

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالب

- أريور محمد الهادي

تحت عنوان:

دور النظام المحاسبي في تسيير شركات التأمين

- دراسة حالة عن شركة التأمين SAA -

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
		رئيسا
د. شوبار إلياس	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

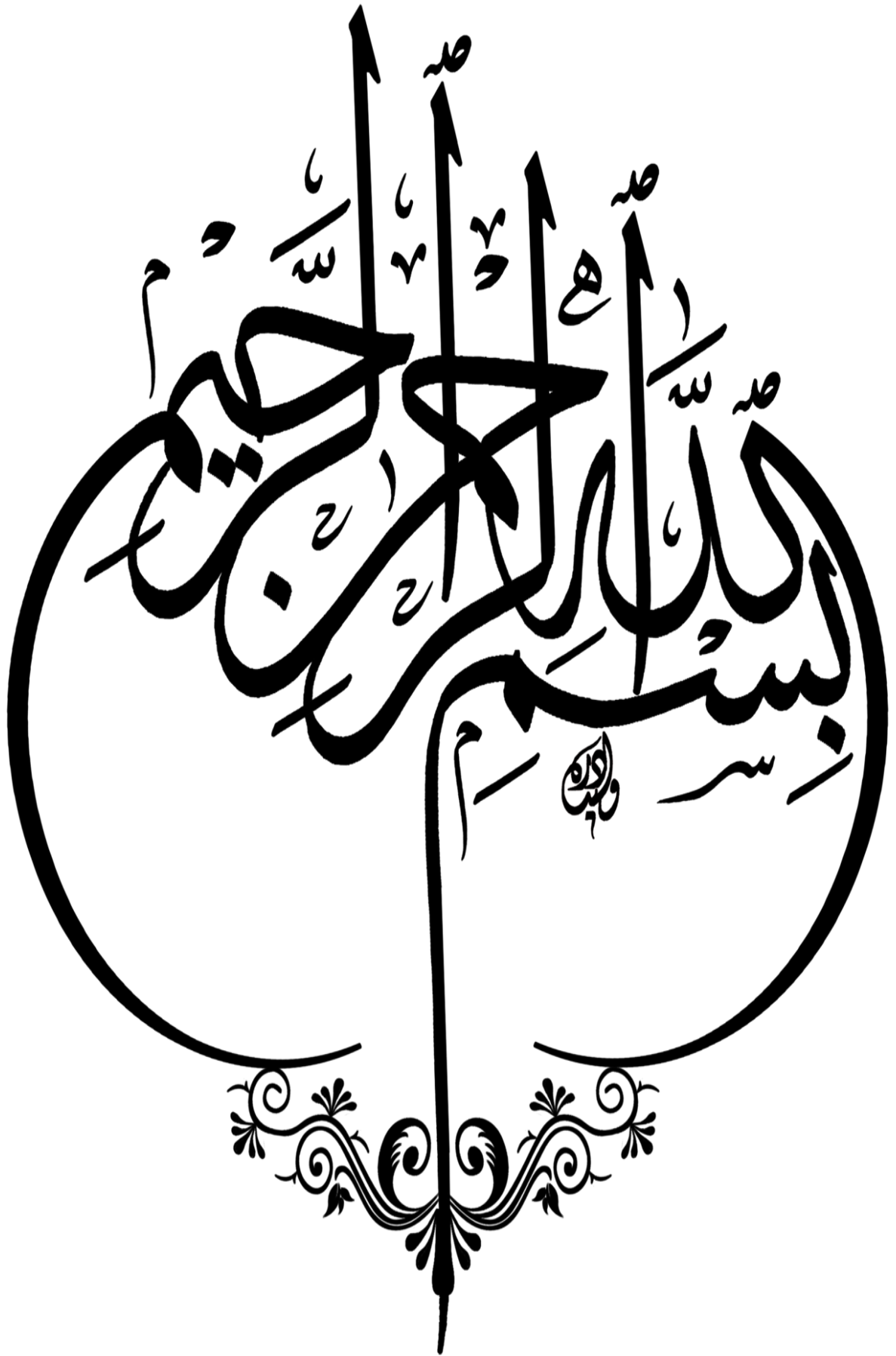
قال الله تعالى: " وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ "

سورة النحل الآية 16

قال الله تعالى: " سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

الْحَقُّ "

سورة فصلت الآية 53



شكر وحر فاج



مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع

ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا وينفع الناس جميعا

نتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلنا ومرشدنا في هذا العمل الأستاذ

"شوبار إلياس" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع

وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

وطاقمها الإداري وكل أساتذتها الكرام

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كانت

بمساهمة صغيرة

إهداء

إلى نبع الحنان ورمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء
أمي الغالية حفظها الله.

إلى من علمني الحياة كفاح وإرادة وأن النجاح مصدر للسعادة
والدي الفاضل حفظه الله.

إلى أهل الوفاء أصدقائي الأحباء والأعز على قلبي، وكل من وقف بجاني.
إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي وترك بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي
إلى كل من يحمل مذكرتي بعدي، إلى كل من سكن حبه قلبي ونسيهم قلبي

أريور محمد الهادي





فهرس المحتويات



خطة البحث

أ.....	مقدمة
7	تمهيد:
<u>الفصل الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبية ونظام التأمين</u>	
8	المبحث الأول: مدخل عام إلى نظام المعلومات المحاسبية
8	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
9	المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية وأهميته
14.....	المطلب الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
18.....	المبحث الثاني: مدخل عام للتأمين
18.....	المطلب الأول: نشأة مفهوم وتطور التأمين
20.....	المطلب الثاني: أنواع التأمين ووظائفه
23.....	المطلب الثالث: أهمية التأمين (مزاياه وعيوبه)
27.....	خلاصة:
29.....	تمهيد:
30.....	المبحث الأول: طبيعة نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين
30.....	المطلب الأول: مفهوم وأنواع شركات التأمين في الجزائر
34.....	المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة وأهدافها في شركات التأمين
36.....	المطلب الثالث: المبادئ المحاسبية في شركات التأمين
37.....	المبحث الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين
37.....	المطلب الأول: المجموعة المستندية والدفترية لشركات التأمين
42.....	المطلب الثاني: دليلي الحسابات، التقارير والقوائم المالية
45.....	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لمختلف عمليات شركات التأمين
52.....	خلاصة:

الفصل الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

54.....	المبحث الأول: مدخل عام للشركة SAA
54.....	المطلب الأول: نشأة وتطور عن الشركة:
55.....	المطلب الثاني: المنتجات التي تقدمها شركة SAA
56.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة SAA
59.....	المبحث الثاني: بنية نظام المحاسبي المالي على مستوى الوكالة
59.....	المطلب الأول: دليل الحسابات ومخرجات النظام المعلومات المحاسبية في وكالة saa
61.....	المطلب الثاني: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة SAA
64.....	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات
70.....	المطلب الرابع: اجراءات عقد التأمين في الوكالة
76.....	خاتمة
82.....	قائمة المراجع
-.....	ملاحق

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
38	يمثل وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين	01
40	الدورة المحاسبية طبقا للطريقة الفرنسية في شركات التأمين	02
57	يمثل الهيكل التنظيمي لشركة SAA	03



مقدمة



يعيش عالمنا المعاصر تطورا سريعا على مختلف المستويات المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التكنولوجية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الافراد والشركات والدول، وتعمق هذا التطور في مجال نظم المعلومات إنتاجا وتطبيقا.

تعتبر نظم المعلومات عاملا أساسيا في نجاح أو فشل أي شركة، وتتبع هذه الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق ودعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومع البيئة المحيطة بها من جانب آخر.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي شركة.

وكباقي الشركات الأخرى يمكن أن تحتوي شركات التأمين على نظام معلومات محاسبي خاص بها، وهذا من أجل تنظيم ومعالجة عملياتها الاقتصادية من جمع الأقساط ودفع التعويضات وتكوين الأموال الاحتياطية واستثمارها.

كما تجدر الإشارة إلى أن محاسبة قطاع التأمين تركز على المبادئ الأساسية للمحاسبة التجارية والصناعية بالإضافة إلى الأسس الفنية الخاصة بالتأمين.

حيث تقوم هذه المحاسبة كنظام للمعلومات بتجميع وتبويب وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة المتعلقة بإدارة الشركة ومختلف الأشخاص الذين تربطهم علاقة بنشاط هذه الشركة.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي لشركات التأمين، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها (جمع الأقساط، دفع التعويضات)....، ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية.

1. إشكالية الدراسة

وعلى ضوء هذا العرض يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الجوهرى التالي:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبى فى شركات التأمين؟

وانطلاقاً من السؤال الجوهرى السابق ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة، نطرح

الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما هي الأسس التي يركز عليها نظام المعلومات المحاسبية؟

✓ هل يتم تجسيد نظام المعلومات المحاسبى فى شركات التأمين؟

✓ ما مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبية على مستوى وكالة saa المسيلة؟

2. فرضيات الدراسة

لغرض الإجابة على الأسئلة السابقة المطروحة فى إشكالية الدراسة نعتد على

الفرضيات التالية:

✓ يقوم النظام المحاسبى على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات؛

✓ يتم تجسيد نظام المعلومات المحاسبى فى شركات التأمين من خلال الوثائق المحاسبية

المعتمدة ومعالجة البيانات الناتجة عن حركة التأمين وأخيراً القوائم المالية التي تعتبر من

مخرجاته؛

✓ فاعلية نظام المعلومات المحاسبية فى الوكالة مرتبط بالمعلومة المحاسبية التي يخرجها هذا

النظام .

3. أسباب اختيار الموضوع

✓ الميول الشخصي للتعرف على نوع المحاسبة المطبقة فى شركات التأمين؛

✓ لأنه موضوع جديد حسب معلوماتي بالخصوص فى جامعتنا؛

✓ محاولة ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادى (إسقاط المفاهيم النظرية على الواقع المعاش)؛

✓ إثراء المكتبة الجامعية بمرجع إضافي.

4. أهمية الدراسة

تماشياً مع دراستنا الجامعية فكرت بدراسة تنصب حول دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، ومن هنا تبرز الأهمية من خلال تناوله موضوعاً مهماً لمعرفة مدى قدرة المحاسبة كنظام للمعلومات، على تغطية حاجات المستعملين للمعلومات المحاسبية والتأكيد على مساهمتها الفعالة في مساعدتهم، وحاولنا إسقاط دراستنا على " الشركة الجزائرية للتأمينات " وتعتبر هذه الأهمية أداة إرشاد للباحثين المقبلين الذين يودون التعمق في هذا المجال.

5. أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل في ما يلي:
- ✓ تحديد العمليات الرئيسية لنشاط التأمين ووضع المعالجات الرئيسية لها؛
 - ✓ تحديد مدى استخدام الإدارة في شركات التأمين للمعلومات المحاسبية؛
 - ✓ دراسة نظام المعلومات المحاسبي للشركة محل الدراسة ومعرفة مدى فعاليته فيها

6. المنهج المستخدم في الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها اعتمدنا على المنهج - الوصفي التحليلي - للجانب النظري، وذلك من خلال الاستعانة بالمعلومات المستقلة من مختلف المراجع ذات العلاقة بموضوع نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين، بالإضافة إلى ما حصلنا عليه من معارف خلال دراستنا الجامعية، كما تم الاعتماد على دراسة حالة في الجانب التطبيقي ومحاولة منا لإسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية.

7. حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تستمد دراستنا من شهر ماي 2021 إلى شهر جوان 2021.

الحدود المكانية: اقتصرت دراسة حالتنا على شركة التأمين SAA المتواجدة في حي الكاليتوس.

8. الدراسات السابقة

قليلة جدا المواضيع التي تتطرق لدور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين وفقا للنظام المحاسبي المالي، وذلك لكون محاسبة شركات التأمين محاسبة خاصة طبقا للأنشطة التي تقوم بها الأمر الذي جعل المراجع على المستوى الوطني قليلة جدا، وكان ذلك عائق هام في إنجاز هذه المذكرة.

10. خطة البحث

لإنجاز الدراسة ومعالجة إشكالية البحث واختبار الفرضيات، قسمنا موضوع الدراسة إلى جانبين، جانب نظري يضم الفصل الأول والثاني، وجانب تطبيقي يضم الفصل الثالث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة.

حيث تناولنا في الفصل الأول الدراسة من عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي ونظام التأمين من خلال ثلاث مباحث حيث تناولنا فيه مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية ثم التأمين أنواعه ووظائفه، وأخيرا عقد التأمين وعقد إعادة التأمين.

في حين خصصنا الفصل الثاني إلى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين من خلال ثلاث مباحث حيث تناولنا فيه مدخل إلى شركات التأمين، ثم إلى طبيعة المحاسبة في شركات التأمين، وأخيرا مقومات نظام المعلومات المحاسبي لشركات التأمين.

أما الفصل الثالث أو الأخير فقد خصص الدراسة واقع نظام المعلومات المحاسبي في وكالة saa المسيلة من خلال ثلاث مباحث حيث تناولنا فيه تقديم عام لوكالة الجزائرية saa للتأمينات، إلى عرض عام لوكالة saa.

وأخيرا المعلومات المحاسبي على مستوى الوكالة saa.

ولقد واجهتنا عدة صعوبات وعراقيل لإنجاز هذه المذكرة ناتجة أساسا عن طبيعة الموضوع محل البحث وقلة المتخصصين في المحاسبة القطاعية عامة ومحاسبة التأمين خاصة، كذلك نقص المراجع الوطنية حول نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين.

نشير أيضا إلى عنصر الزمن المقيد به من أجل إنجاز هذا البحث مما أدى بنا إلى تجنب التفصيل في بعض العناصر.

كذلك وجود صعوبات في الجانب التطبيقي على مستوى الوكالة لعدم إنجازها للقوائم المالية.



الفصل الأول

عموميات حول نظام المعلومات
المحاسبية ونظام التأمين

تمهيد:

نظام التأمين هو عملية بمقتضاها يتعهد طرفان المؤمن والمؤمن له مقابل قسط يدفعه هذا الأخير له بأن يعوضه عن الخسارة التي ألحقت في حالة تحقق الخطر، وهذه العملية تعبر عن حركة مالية بينهما، لذا لا بد من معالجة البيانات الناتجة عن هذه الحركة وذلك باستخدام نظام المعلومات المحاسبية.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين اثنين، حيث خصصنا المبحث الأول إلى مدخل عام إلى نظام المعلومات المحاسبية، ماهيته أهدافه وأهميته، وكذا عناصره.

في حين خصصنا المبحث الثاني إلى نظام للتأمين؛ حيث تطرقنا إلى نشأته وتطوره، أنواعه ووظائفه، مزاياه وعيوبه.

المبحث الأول: مدخل عام إلى نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي شركة، والتي تتكامل فيما بينها لتشكل النظام الكلي الذي يمثل الشركة. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية النظام؛ أهدافه وأهميته، وكذا مدخلات وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

إن تعريف نظام المعلومات المحاسبية شمل عدة من التعريفات في طياته، وذلك على حسب وجهة نظر كل باحث وأهم هذه التعريفات تتمثل فيما يلي:

1. يعرفه زياد هاشم وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي: "هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل على بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية، لجمع الجهات التي يهتما أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها".¹
2. يعرفه موسكوف بأنه: "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة".²
3. يعرفه حسين بلعجوز: "بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) (Classify) ومعالجة (Process) وتوصيل (Communicatif)

¹ زياد هاشم يحي السقا وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 42.

² ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 32، بغداد، 2012، ص 276.

المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف ذات العلاقة "1. يعرف عقيل أيضا نظام المعلومات المحاسبية بأنه "الوحدة الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة صادقة عن الوحدة الإدارية، حيث يتصل من نظام المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعد حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات، فهو يمكن التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من صحة وتوجيه الموارد الإدارية نحو الاستخدام المناسب".2

المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية وأهميته

أولاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية3

تتلخص المهام الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات للمؤسسة الاقتصادية، لتساعدهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية، وعلى ذلك يجب تصميم النظام المحاسبي بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:

- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة، بحيث يتمكن القائمين على إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة بها.
- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها.

¹ حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، 2009، ص 205.

² عقيل قاس شنداخ، محاسبة التكاليف كنظام للمعلومات وأثرها في قرارات التسعير، مجلة الدراسات ومالية، جامعة بغداد، المجلد 6، العدد 17، بغداد، 2011، ص 285.

³ مسعودي ابتسام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018، ص

حتى تتحقق فاعلية نظام المعلومات المحاسبية المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:

1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة:

يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها خدمة تهدف لمساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، بوضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداة الأنشطة المختلفة¹.

بالتالي فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة المعلومات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة¹:

2. توافر الدقة في إعداد التقارير:

تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هذه الجودة نلمسه من دقة المعلومات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها:

- التوازن المحاسبي.
- التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة بحيث تعكس التقارير

¹ عمارة عبد الرؤوف، دور المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص ص34-35.

المالية المركز المالي الفعلي للمؤسسة.¹

3. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:

بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات فإنه يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمه، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فاعلية ويتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق مبدأ "الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط، كما أنه يوجد اختلاف بين محتوى ومستوى التقارير الموجهة للإدارة العليا.

4. تقديم التقارير في الوقت المناسب:

إن انجاز وتقديم التقارير في الوقت المناسب يعتبر أمرا هاما بالنسبة للقائمين على إدارة المؤسسة والمخولين لاتخاذ القرارات، فمثلا توفر معلومات على الهيكل المالي للمؤسسة في الوقت المناسب يحمي إدارة المؤسسة من اتخاذ قرارات تمويلية غير مناسبة، لذلك فإن من مهام مصمم نظام المعلومات المحاسبية التحقق من قدرة النظام الموضوع على إخراج بيانات وتقارير دورية (أسبوعية وشهرية) عن نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي ومقارنتها بالبيانات المخططة لنفس الفترة.²

¹ المرجع نفسه، ص 35.

² عمارة عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص 35-36.

5. توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي:

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء الجوانب المالية أو غيرها التي توضع في سبيل سير العمل في المشروع، وكذلك لحماية كافة ممتلكات المشروع والدقة في البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المؤسسة، حيث أن النظام المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة، وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها، لذلك فإن توفر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها يعتبر هدفا هاما من أهداف النظام المحاسبي، وأن تحديد وسائل الرقابة الداخلية لا يقتصر على تصميم النماذج، والمستندات المحاسبية وتحديد مسارها، بل تمتد لمل كامل سبل العمل بالمشروع، وذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمل والموظفين بالمشروع، وذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمل والموظفين بالمشروع، وتقسيم العمل داخل المشروع، وتحديد معايير الأداء إثبات لكل الأعمال المنجزة.

لذلك يجب على الإدارة أن توجه النظر إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية، وأن تقدم الحلول المقترحة لمعالجة ذلك وبعمله هذا يحقق النظام المحاسبي النظام الملائم لتشغيله، وذلك من الأهداف العامة للنظام المحاسبي، كذلك تحقيق الحماية لأصول المؤسسة، وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية.¹

6. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي وأهدافه:

يعتبر تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي المترتبة على تنفيذه والأهداف المرجوة منه أمرا هاما، بحيث يجب أن يولي مصمم لنظام العناية اللازمة له.

¹ هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 16.

يعني ذلك أن دراسة وقياس التكاليف المترتبة على تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف وقدرة المشروع على استيعابها، وتعتبر من العوامل التي قد يترتب عنها إعادة النظم في النظام المحاسبي، وتتم دراسة عنصر التكلفة من حيث تقييم الآثار المترتبة عن إدخال النظام والحصول على البيانات والتقارير الدقيقة والسريعة وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من حيث استغلال الأموال.

هذا الجانب يعتمد على دراسة على قدر كبير من التقارير والتنبؤ بالنتائج المستقبلية، ومهمة المصمم في هذا الصدد هي وضع دراسة تتعلق بتكلفة النظام أمام إدارة المشروع لاتخاذ قرار قبول النظام أو رفضه أو إلغائه والقيام ببعض التعديلات، وهذا نظرا للأهمية البالغة لعنصر التكلفة في مجال تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي.¹

ثانيا: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل أهميته في مجمل العناصر الآتية الذكر:²

1. استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات؛
2. طبيعة تصميم واستخدام؛ تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية؛
3. عملية إعداد تقارير المعلومات المحاسبية والمالية.

¹ هروال محمد أنور، المرجع نفسه، ص 16

² ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 29.

المطلب الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

بعد تجميع البيانات المحاسبية الخاصة بالنظام نقوم بإدخالها، وقبل إدخال البيانات المحاسبية للنظام يتم إجراء بعض المهام الضرورية مثل: التصنيف المبني على ترميز الحسابات في سجلات خاصة، وقد تكون هذه البيانات وثائق مصدرية داخلية أو خارجية.¹

ثانياً: تشغيل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

تتم عملية المعالجة وفقاً للمراحل التالية:²

1. تصنيف المستندات التي يتم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة؛
2. نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى؛
3. ترحيل محتوى الوثائق إلى السجلات المحاسبية؛
4. إجراء عمليات المقارنة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

¹ محمد يوسف الحنطاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001، ص ص 73-74.

² نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 04.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

هناك العديد من يحتاج الحصول على المعلومات التي يوفرها النظام سواء داخل الشركة أو خارج الشركة، وهذه المعلومات التي تتمثل في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.¹

1. خصائص المعلومات المحاسبية: تتميز المعلومات بخصائص معينة يمكن إيجازها في ما يلي:²

1.1. الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

- **الملائمة:** وتعني هذه الخاصية بأن المعلومات يجب أن تتلاءم مع القرارات التي تستخدم تلك المعلومات وحتى تكون ملائمة يجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:
 - **الوقتية:** يجب أن يكون وقت الحصول على المعلومات مناسب مع الحاجة إليها؛
 - **التقييم:** يجب أن تكون المعلومات لها قيمة يمكن من خلالها مقارنة قيمتها مع تكلفة الحصول عليها؛
 - **المساعدة على التنبؤ:** يجب للمعلومات المحاسبية المخرجة أن تساعد على التنبؤ المستقبلي.
- **الاعتمادية:** يعتمد عليها المحاسب كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية، وهي تتميز بما يلي:

¹ هشام عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، جامعة عين الشمس، مصر، 2000، ص 40.

² سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2013، ص 09.

– **التحقيق:** تعني أن المعلومات قابلة للتحقق؛

– **الموضوعية:** تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون غير متحيزة؛

– **المصدقية:** تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تعد بأمانة وصدق.

2.1. الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

• **الثباتية:** تعني أن المبادئ والقواعد المستخدمة في الحصول على المعلومات المحاسبية ثابتة؛

• **إمكانية المقارنة:** بمعنى يمكننا مقارنة معلوماتنا بمعلومات غيرنا إذا كان أسلوب الإعداد والقياس نفسه.

2. أشكال المعلومات المحاسبية: المعلومات المخرجة من نظام المعلومات المحاسبية لها عدة أشكال منها:¹

1.2. **الوثائق:** وهي الوثائق التي يمكن أن تستخدم كمدخلات في أنظمة المعلومات ومن أمثلتها: الفواتير؛ الشيكات؛ الكمبيالات؛ وغيرها..

2.2. **التقارير:** يتم إعداد التقارير التي تمثل المخرجات المهمة من نظام المعلومات المحاسبية للمستفيدين، ويمكننا تصنيفها إلى:

• **التقارير المالية:** وتتمثل هذه التقارير الهدف الرئيسي للمحاسبة؛ وتشمل: قائمة الدخل؛ قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة المركز المالي والتدفقات النقدية.

• **التقارير الإدارية:** هي عبارة عن بيانات محاسبية تمت معالجتها للحصول على

¹ سمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية (الاطار الفكري)، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2001، ص 95.

معلومات في شكل تقارير موجهة للإدارة وتشمل: تقارير التخطيط؛ الرقابة؛ التشغيل.

3.2. الاستعلامات

للإجابة عن التساؤلات وإيجاد حل للمشاكل التي تحتاج إلى حلول سريعة فإن القائمين على نظام المعلومات المحاسبية يقومون بإجراء الاستعلامات التي تمثل أحد أشكال مخرجات النظام، فالمعلومات المطلوبة والمخرجة يتم استرجاعها وعرضها على شاشة العرض، ثم تحليلها إن لزم، ومن ثم النتائج بتقرير استعلامي خاص بمشكلة محددة.

المبحث الثاني: مدخل عام للتأمين

قد يتعرض الإنسان في مجرى حياته اليومية إلى العديد من الحوادث والأخطار، لذا يرغب دائما في التقليل من آثار هذه الأخطار عليه، وذلك بما يعرف بالتأمين ضد هذا الخطر.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى نشأة وتطور التأمين، ماهية التأمين، أنواعه ووظائفه، أهميته، مزاياه وعيوبه.

المطلب الأول: نشأة مفهوم وتطور التأمين

أولاً: نشأة التأمين¹

من المعروف تاريخيا أن التأمين بدأ في نطاق التأمين البحري في القرن السادس عشر الميلادي وذلك بسبب المخاطر التي كانت تتعرض لها السفن في البحار وهي محملة بمختلف البضائع، وأنه حين بدأ نشأ تعاونيا بين تجار البندقية عندما تعاونوا على دفع الأخطار البحار على السفن والبضائع ثم على الأنفس، وكانوا في مجموعهم هم المستأمنين والمؤمنين معا، وهكذا ظهر ما يعرف باسم بوالص التأمين التي كان صاحب البضاعة يدفع بموجبها قسطا معينا على أنه في حالة تلف البضاعة يقبض مبلغا محددًا.²

وبالنسبة للتأمين على الحريق فكان نسبه لحريق لندن الشهير سنة 1666م، والذي أتى على نسبة 85% من المباني المدينة فقد أثر بشكل كبير على سكانها، وهذا ما أدى إلي زيادة الاهتمام بهذا الفرع من فروع التأمين لدرجة أنه أنشئت شركات التأمين على

¹ زابي المختار دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الزراعي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم: العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2018/2017، ص ص 10-11.

² أبي الفضل هاني بن فتحي، التأمين أنواعه المعاصرة، دار العصماء، ط1، دمشق: سوريا، 2009، ص24.

هذا الخطر فقط، أما التأمين علي الحياة فقد ظهر في نفس الوقت الذي ظهر فيه التأمين البحري، ذلك لأن عقود التأمين البحري المشار إليها، قد تضمنت أيضاً التأمين علي حياة القبطان و البحارة بنفس أسعار تأمين البضاعة و السفن، ولكن ظهور الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، كان له الأثر الواضح في ظهور التأمين على الحياة الصناعي، وأيضاً ظهور التأمين على الحياة الجماعي.¹

أما أول شركة تأمين ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1752 والتي أسسها "بفيتامين فران كلين"،² ثم توالى الاجتهادات المهتمين بالتأمين في ابتكار العديد من الصور و التغطيات التأمينية المختلفة التي تلبي احتياجات كل حقبة أو فترة زمنية وما يصاحبها من أخطار في الحاجة إلي تغطيات تأمينية، ومع ازدياد الوعي التأميني تدريجياً بالنظر إلى ما يحققه من أمن اقتصادي واجتماعي، فقد تدخلت العديد من الحكومات بفرض أنواع معينة من التأمينات على مواطنيها كالتأمينات الاجتماعية على العاملين وأصحاب الأعمال عن طريق سن أنظمة تشريعية إجبارية ملزمة لطرفي علاقة العمل للتأمين عليهم ضد أخطار إصابات العمل و المرض و الشيخوخة والوفاة.³

ثانياً: مفهوم التأمين

لقد تعددت وتنوعت تعريفات التأمين؛ والتي نذكر منها:

¹ إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مختار محمود الهانسي، دراسات في التأمين التجاري و الاجتماعي، دار الجامعة لطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية: مصر، 1990، ص41.

² عز الدين فلاح، التأمين مبادئه و أنواعه، دار أسامة للتوزيع و النشر، ط1، عمان: الأردن، 2008، ص70.

³ أحمد أبو سعود، عقد التأمين بين النظرية و التطبيق، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية: مصر، 2008، ص15.

1. لغة: التأمين من أمنّ؛ أي اطمأن وزال خوفه وهو بمعنى سكن قلبه، وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند الخوف، ومن ذلك قوله تعالى: "وأمنتهم من خوف"¹، وقوله تعالى: "وأذ جعلنا البيت مثابة لناس وأمنا"².

2. اصطلاحاً: يعرف كل من "هميس؛ وويليامس": "التأمين كطريقة يتم بواسطتها تجميع الأخطار المعرض لها مجموعة من الأشخاص أو المنشآت عن طريق تحصيل الاشتراكات (الأقساط) التي تعتبر بمثابة رأس المال الذي يدفع منه التعويضات.³

كما عرف أيضاً من الناحية الفنية: "التأمين هو عملية يقوم بمقتضاها المؤمن بتنظيم التعاون بين عدد من المؤمن لهم يتعرضون لمخاطر معينة، ويقوم بتعويض من يتحقق الخطر بالنسبة له من بينهم بفضل الرصيد المشترك للأقساط التي يجمعها منهم"⁴.

المطلب الثاني: أنواع التأمين ووظائفه

أولاً: أنواع التأمين

يمكننا تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة ومختلفة والتي سنتناولها كما يلي:⁵

1. من حيث طبيعة الغرض من التأمين: وينقسم إلى قسمين:

تأمين خاص (اختياري)، وتأمين اجتماعي (إلزامي).

¹ الآية رقم 04، سورة قريش.

² الآية رقم 125، سورة البقرة.

³ عيد أحمد أبو بكر، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 09.

⁴ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁵ إيهاب نظمي إبراهيم، محاسبة المنشآت المالية (البنوك وشركات التأمين)، الطبعة 01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص ص 21-22.

فالتأمين الخاص يشمل جميع أنواع التأمين التي يكون بموجبها للشخص الحرية في أن يؤمن دون أي إلزام (تأمينات الحياة)، أما الاجتماعي فيشمل أنواع التأمين التي يكون فيها الشخص معرض للخطر وهو ملزم بالتأمين (تأمين صحي).

2. من حيث موضوع التأمين والخطر المؤمن منه: وهو بدوره ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

- تأمينات الشخصية (تأمين سلامة الجسم)؛
- وتأمينات الممتلكات (التأمين ضد السرقة)؛
- تأمينات المسؤولية المدنية (تأمين إصابة العمل).

3. من حيث إمكانية تحديد الخسائر والتعويض اللازم: حسب هذا التقسيم يمكن تقسيم التأمين حسب التعويض المدفوع من قبل شركة التأمين إلى المؤمن له، وفي هذه الحالة التعويض المدفوع يكون عينا أو نقداً، ويتم هذا النوع من التأمين لإعادة المؤمن له إلى الوضع الذي كان عليه قبل وقوع الخطر المؤمن ضده.

4. من حيث طبيعة عقد التأمين: ويقسم بدوره إلى قسمين هما:

- العقود الاختيارية ويكون للفرد الحرية في أن يقوم بالعقد أي إلزام من أي جهة؛
- العقود الإلزامية وهي تلزم الفرد أن يقوم بعقدها بحكم القانون أو بأي حكم آخر.

5. التقسيم العملي للتأمين: يقسم التأمين حسب العمل في شركات التأمين إلى:

- تأمينات الحياة: وبموجبه يتعهد المؤمن في مقابل قسط محدد بأن يدفع للمؤمن له أو المستفيد مبلغ من المال عند الوفاة أو عند بقائه حياً بعد مدة معينة؛

• **التأمينات العامة:** هي كل الأنواع الأخرى التي لا ينطبق عليها وصف التأمينات على الحياة؛ ونذكر أهمها:

- تأمينات الحوادث الشخصية (وفاة أو عجز)؛
- تأمين السيارات (حادث أو اصطدام)؛
- التأمين ضد الحريق؛
- التأمين ضد السرقة (اقتحام مباني)؛
- التأمين ضد إصابات العمل؛
- تأمين الطيران؛
- التأمين البحري؛
- تأمين المسؤولية المدنية؛
- تأمين ضد خيانة الأمانة (بالسرقة أو الاختلاس).

ثانياً: وظائف التأمين

إن التأمين يشمل عدة وظائف أهمها:¹

1. الحماية والأمان: توفر شركة التأمين الحماية والأمان ضد الأخطار الذي قد يتعرض لها المؤمن له، وتحميه من الخسائر التي قد تصيبه وذلك بطريقة تعويضه عن ذلك.

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 18.

2. **تنشيط عملية الائتمان:** غالبا ما يشترط المقرض التأمين على الشيء المرهون ضد السرقة أو الحريق، حتى يستطيع أن يستوفي دينه من مبلغ التأمين في حالة تعرض المال المرهون إلى الخطر.

3. **وسيلة لتجميع رؤوس الأموال:** يؤدي تراكم الأقساط إلى تكوين رؤوس الأموال لدى شركة التأمين، وبالتالي تقوم باستثمارها لتدعيم الاقتصاد الوطني، فالتأمين يعمل على جمع مدخرات ثم توظيفها.

4. **وسيلة ربط وتقارب بين الدول:** تشابه في نظم التأمين والمخاطر التي يغطيها، والأسس الفنية التي يركز عليها مما يؤدي إلى تشابه كثير من القواعد بين الدول، مما يساعد على التقارب بين الشركة المحلية والشركة الدولية للتأمين لديها أو الاشتراك معها في تغطية المخاطر مثل: مخاطر الشحن.

5. **دور التأمين في تطوير القانون:** يلعب التأمين دورا هاما في تطوير القانون، وذلك من حيث تطوير قواعدها، ومن حيث الأساس التي تقوم عليها، حيث ابتعد بها القضاء والشرع أكثر من مناسبة من النطاق التقليدي القائم على أساس الخطأ المفترض، أو تحمل تبعية حماية الشخص المضرور.

المطلب الثالث: أهمية التأمين (مزاياه وعيوبه)

أولا: **أهمية التأمين:** تكمن أهمية التأمين في الوظيفة التي يؤديها وذلك من خلال ما يلي:¹

¹ أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الطبعة 01، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2003، ص 22.

1. **زيادة الإنتاج:** يقوم الإنتاج بالمحافظة على القوة الإنتاجية سواء كانت بشرية أو مادية، وذلك من خلال دراسة المخاطر التي تتعرض لها، وبهدف الحد من تحقق هذه المخاطر عن طريق تلاقي مسبباتها، وكذا العمل على تجنب وقوعها.

2. **التنمية الاجتماعية:** يعالج التأمين الكثير من الآفات الاجتماعية كالمرض والبطالة والعجز، كما أن التأمين يعمل على خلق جو من الراحة والطمأنينة والهدوء لدى الأفراد، وينجم هذا عن هدم حاجز الخوف من المجهول وبث الطمأنينة في نفوس الأفراد والهيئات فتقدم على الاستثمار والإنتاج دون تردد وخوف من الأخطار؛

3. **مكافحة التضخم:** عند قيام شركات التأمين بتحصيل الأقساط من جمهور المؤمن لهم هذا يعني امتصاص السيولة من أيدي الناس مما يؤدي إلى انخفاض في الأموال المتداولة بين الناس وبالتالي تخفيض ميولهم للاستهلاك، وتقوم شركات التأمين باستثمار هذه الأموال في مشاريع تنموية وإنتاجية.

4. **تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات:** إن ما تحصل عليه هيئات التأمين الوطنية من عملات أجنبية مقابل الخدمات التي تقوم بها البلدان الأجنبية ونتيجة عمليات التأمين التي تمارسها يؤدي إلى زيادة الصادرات غير المتطورة مما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات ويساهم في اتساع حجم التجارة الخارجية.

ثانياً: مزايا التأمين:

تتعدد الجوانب الإيجابية للتأمين سواء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية أو حتى الناحية الفنية منها:¹

¹ عبد الغفار حنفي، أسواق المال (البنوك التجارية، أسواق الأوراق المالية، شركات التأمين)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 15.

الفصل الأول ————— عموميات حول نظام المعلومات المحاسبية ونظام التأمين

- يستطيع رجال الأعمال وغيرهم تجنب تجميد جزء من رأسمالهم لمواجهة الأخطار التي يحتمل وقوعها؛
- للتأمين دور كبير في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا الدول النامية لان اقتصادها يتميز بضعف القدرة على الادخار وانتشار ظاهرة الاكتناز؛
- التأمين بكافة أنواعه يخلق جوا من الراحة والطمأنينة والهدوء لدى جميع الأفراد سواء الموظف أو التاجر أو الصانع أو رجال الأعمال؛
- يؤدي تخصص بعض الهيئات في عملية إعادة التأمين إلى اتساع خبرتها، وزيادة معلوماتها عن الطريق التي يمكن بواسطتها تفادي الأخطار أو على الأقل التقليل منها؛
- يتجمع لدى هيئات التأمين نتيجة قيامها بعملها إحصاءات كثيرة يترتب على تحليلها معرفة أسباب وقوع الأخطار وكيفية تفاديها ومنع وقوعها؛
- يؤدي التأمين إلى تجميع رؤوس أموال كبيرة واستثمارها في مختلف نواحي النشاط الاقتصادي.

ثالثا: عيوب التأمين

بالرغم من مزايا التأمين السابقة إلا أن هناك بعض الجوانب السلبية التي ينطوي عليها:¹

- يتصف التأمين حاليا بطابع المغامرة ذلك عندما يقوم المؤمن له بدفع أقساط دون أن يتحقق خطر المؤمن منه، وبالتالي دفع مبالغ مالية دون مقابل؛
- بعض شركات التأمين تعمل على الرفع من قيمة القسط على نحو لا يتفق مع قيمة

¹ عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص 16.

الخطر المؤمن له بهدف تحقيق الربح، مما يؤثر سلبا على الفرد، فيعجز على تحمل الأقساط وخاصة الفئة الفقيرة؛

- تسعى شركات التأمين إلى تحقيق أكبر ربح ممكن، وتتهرب من تغطية الخطر المؤمن منه، وذلك بصياغة وثيقة تأمين تتقارب مع عقود الإذعان لما تتضمنه من شروط تعسفية والتزامات لا تستطيع أدائها، مما يؤثر على اسقاط الكثير من حقوقه؛
- تقوم الشركة بتأمين وظيفة إعادة التأمين في شركات أخرى وغالبا تكون في الخارج، فتوت فرصة استثمار هذه الأموال والنهوض بالاقتصاد الوطني؛
- يثير التأمين بعض التحفظات من الناحية الدينية، مما يؤدي إلى إجماع الكثير من المواطنين عن الدخول فيه.

خلاصة:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل يمكننا القول أن المعلومات المحاسبية عنصرا أساسيا ومهما، نظرا للدور الذي تلعبه أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تطرقنا من خلاله إلى نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية، بحيث لا يمكننا اعتباره بديلا لنظم المعلومات الإدارية وهو من أكبر وأهم النظم الفرعية له.

كما استنتجنا أن فكرة التأمين قديمة من حيث التفكير فيها، من حث التعامل معها، حيث ازداد لجوء الإنسان إلى التأمين فتعددت بذلك أنواعه، وتطورت أفكاره، وأصبح له أهمية كبيرة.

ولأن عقد التأمين يلعب دورا هاما في تحديد العلاقة القانونية بين المؤمن والمؤمن له واللدان يمثلان الركيزة الأساسية للعملية التأمينية، وأنه في حالة عدم قدرة المؤمن على الوفاء بالتزاماته اتجاه عملائه يمكنه اللجوء إلى عملية إعادة التأمين.

وسنتطرق في الفصل الموالي إلى دراسة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين.



الفصل الثاني

دور نظام المعلومات المحاسبية في
شركات التأمين

تمهيد:

تسعى إدارة شركات التأمين كغيرها من الشركات إلى الحرص على وجود تسيير جيد ومحكم وملائم بها، كما تسعى إلى تحقيق مبادئ النظام المحاسبي، أي تحقيق تنظيم محاسبي صارم لمختلف عملياتها.

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى دراسة فاعلية النظام المحاسبي الذي تقوم شركات التأمين بتطبيقه، وهذا من خلال ثلاث مباحث فنتطرق بداية إلى مدخل لشركات التأمين، وثانيا إلى طبيعة المحاسبة في شركات التأمين، أما في الأخير سنقوم بدراسة مقومات نظام المعلومات المحاسبية لشركات التأمين، لنتوصل من خلال كل هذا إلى معرفة النظام المحاسبي الذي تنتهجه وتتبعه شركات التأمين.

المبحث الأول: طبيعة نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

شركات التأمين هي شركات مالية تقدم خدمة التأمين لمن يطلبها مقابل ما تتلقاه من أموال من المؤمن لهم وهي كذلك شركات تستعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم تعيد استثمارها مقابل عائد، ومن خلال هذا المبحث نتطرق إلى مفهوم شركات التأمين، أنواعها ووظائفها، المصادر والتوظيفات المالية لشركات التأمين، الرقابة على شركات التأمين.

المطلب الأول: مفهوم وأنواع شركات التأمين في الجزائر

تعد شركات التأمين والتي تمثل جانب العرض في قطاع التأمين من أهم المؤسسات المالية التي كان ظهورها أمراً حتمياً، لنقوم بمهمة ترويج فكرة التأمين، لآعبة بذلك دور المنظم لضمان الاستقرار وبعث الطمأنينة.

أولاً: مفهوم شركات التأمين في الجزائر

لقد تعددت التعاريف المقدمة لشركات التأمين، ومن بينها نذكر:¹

تعريف 01: هي منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح؛ حيث تقوم هذه المنشأة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقيق المخاطر المؤمن ضدها، وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب.

¹ بن يونس زينب، قطاع التأمين في الجزائر "الواقع والتحديات"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص 13.

تعريف 02: هي هيئات تتكون من المؤمنين الذين يأخذون على عاتقهم مسؤولية تقديم الخدمات التأمينية للأفراد والمنشآت، حيث تتولى هذه الهيئات دفع مبلغ التأمين أو التعويض للمؤمن لهم عند تحقق الخطر المؤمن ضده، وتتوسع هيئات التأمين حسب الشروط أو طبيعة تكوينها من ناحية، وحسب طريقة تنظيمها وإدارتها.

تعريف 03: عرفها المشرع الجزائري في المادة 203 من القانون المدني 07/95 بأنها: "اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين، تنشط ضمن إطار قانوني وتهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلاً".¹

تعريف شامل: يمكن أن نخلص من خلال التعاريف السابقة إلى أن شركات التأمين هي مؤسسات مالية تعمل على جمع أقساط التأمين لتعيد استثمارها، فتحقق بذلك عوائد للاقتصاد وتساهم في تقديم خدمات اجتماعية للمجتمع.

ثانياً: أنواع شركات التأمين في الجزائر

بصفة عامة لشركات التأمين أنواع عديدة (عامة، خاصة، وتعاضديات) وهذا ما يتضمنه سوق التأمين الجزائري حيث يمكن ذكرها في ما يلي:²

1. شركات التأمين العامة: من بين الشركات العمومية الناشطة في مجال التأمين في الجزائر نجد:

1.1 الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR): أنشئ الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين في 08 جوان 1963 وهذا بموجب الأمر رقم 63-197، وقد تم تأسيسه

¹ راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة، الطبعة 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 35.

² رشيد بوكساني، مقال بعنوان: إصلاحات وواقع سوق التأمينات في الاقتصاد الجزائري، الطبعة 01، مجلة المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2006، ص 49.

بغرض ملئ الفراغ الذي تسببت فيه الشركات الأجنبية (وهي شركات فرنسية يقدر عددها ب 270 شركة يوجد مقرها الرئيسي بكبريات المدن الفرنسية).

2.1 الشركة الجزائرية لتأمينات النقل (CAAT): بسبب قانون الاختصاص الذي فرضته لدولة على شركات التأمين، تم إنشاءها في سنة 1985 للتأمين من الأخطار المتعلقة بالنقل (البحري، الجوي، البري)، وبعد الإصلاحات تم إلغاء التخصص وتحولت إلى الشركة الجزائرية للتأمين الشامل وشرعت في ممارسة مختلف فروع التأمين.

3.1 الشركة الجزائرية للتأمين (SAA) : تأسست هذه الشركة في 12 ديسمبر 1963 برأسمال مختلط بين الجزائر ومصر (61% الجزائر، 39% مصر)، ليتم تحويلها في سنة 1989، وهذا في إطار الإصلاحات إلى شركة عمومية اقتصادية ذات أسهم رأسمالها الاجتماعي يقدر ب 3.1 مليار دينار جزائري.¹

4.1 المؤسسة المتخصصة في إعادة التأمين: وهي الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR): والتي أنشأت وصودق على نظامها الأساسي بمقتضى الأمر رقم 73-54، وكان دورها ينحصر في إعادة التأمين من المخاطر التي تتخلى عليها الشركات الوطنية، في حين صدر المرسوم 74-50، يتضمن إيقاف نشاط إعادة التأمين مع الخارج، الممارس من قبل الشركة الوطنية للتأمين وإحالة إلى الشركة المركزية لإعادة التأمين.²

2. مؤسسات التأمين الخاصة: أما المؤسسات الخاصة التي تنشط في مجال التأمين نجد:³

¹ رشيد بوكساني،، المرجع نفسه، ص 50.

² المرجع نفسه، ص 52.

³ حميدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 07.

1.2 شركة تروست الجزائر Trust Algérie

نشأت هذه الشركة في 25 أكتوبر 1997، وهي متخصصة في التأمين وإعادة التأمين، وبدأت في تطبيق عملياتها بعد تحصلها على قرار الاعتماد من وزارة المالية بتاريخ 18 نوفمبر 1997.

2.2 الجزائرية للتأمينات (2A): نشأت بعد فتح السوق الجزائرية للتأمين على القطاع الخاص وهي شركة ذات أسهم، تحصلت على اعتمادها من وزارة المالية بقرار 05 أوت 1998، لتطبيق مجمل العمليات بالتأمين وإعادة التأمين.

3.2 شركات تأمين خاصة أخرى: وتتمثل في الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR) شركة أرويست (luist Algérie)، الشركة العامة للتأمينات المتوسطة (Gam) وكلها اعتمدت من طرف وزارة المالية، وتمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين.

3. التعااضديات والتعاونيات: من بين التعااضديات والتعاونيات في الجزائر نذكر منها:¹

1.3 مؤسسات التأمين التبادلي: كانت موجودة منذ سنة 1964؛ وهي الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي الفلاحي (Ccrma)، وكذا التأمين التبادلي الجزائري لعمال التربية والثقافة (Maatec).

2.3 الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (Cnma): أنشئ سنة 1966، ويقوم على مبدأ التعاون والتضامن بين أعضائه المنخرطين، ويتعامل مع الفلاحين والصيادين.

3.3 الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (Cnr): وهو خاص بالتأمينات الاجتماعية وهما نوعان:

¹ حميدي معراج، المرجع نفسه، ص 09.

• الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للعمال الأجراء (Cnas)؛

• الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الغير أجراء (Casnos).

4.3 الصندوق الوطني للتقاعد (Cnr): بموجب القانون رقم 83-12 المؤرخ في 02 جويلية 1983، المتعلق بالتقاعد، تم تأسيس نظام وحيد للتقاعد تمنح للأجير معاش التقاعد.

5.3 الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (Cnac): لقد تم إنشاؤه طبقاً للمرسوم

التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي 1994 المنشئ لنظام التأمين على البطالة.

المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة وأهدافها في شركات التأمين

أولاً: مفهوم المحاسبة في شركات التأمين

تعريف 01: "هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة؛ الذي يهتم ويعني بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم المحاسبي لهذا النوع من النشاط".¹

تعريف 02: "المحاسبة عبارة عن تقنية ذات قواعد وأنظمة، مهمتها الرئيسية تحديد نتائج الشركة بالنسبة لنشاطاتها التأمينية الداخلية أو بعلاقتها مع الغير، حيث تقوم بالحسابات وتحليل العمليات وترجمتها على شكل أرقام نقدية".²

فالمحاسبة في شركات التأمين تهتم بقياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) لمالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية.

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 46.

² فؤاد الفسفوس، محاسبة المنشآت المالية (البنوك، شركات التأمين)، الطبعة 01، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2010، ص 263.

ثانياً: أهداف المحاسبة في شركات التأمين

تسعى المحاسبة في شركات التأمين إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

- قياس نتيجة أعمال النشاط التأميني من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة، وذلك من خلال إعداد وتصوير حسابات الإيرادات والمصروفات لفروع التأمين المختلفة، كل فرع على حدى، وإعداد وتصوير الأرباح والخسائر لشركة التأمين ككل؛
- بيان المركز المالي للشركة أو الهيئة المزاولة للتأمين في نهاية كل فترة محاسبية، وذلك بإعداد وتصوير الميزانية للشركة ككل؛
- المساهمة في المحافظة على الأموال سواء كانت أموال المساهمين أو أموال حملة الوثائق؛
- إظهار نتيجة تنمية الأموال حيث يساعد النظام المحاسبي على تزويد إدارة الشركة بالمعلومات عن عوائد الاستثمارات وتقييمها؛
- إظهار حقوق والتزامات كل المساهمين وحملة الوثائق التأمينية وذلك لمعرفة الوضع الحالي لكل منهما في أي لحظة من الزمن؛
- قياس نتيجة النشاط الإجمالي والأنشطة الفرعية خلال فترة زمنية معينة من الربح أو الخسارة؛
- تبين المركز المالي لشركة التأمين على فترات دورية قصيرة الذي يعكس أداء الشركة في تشغيل الأموال (استخدامات الأموال).

¹ سامي عبد الرحمان قابل، محاسبة المنشآت المالية، الطبعة 02، المكتبة العالمية بالمنصورة، مصر، 2001، ص 79.

المطلب الثالث: المبادئ المحاسبية في شركات التأمين

من بين المبادئ المحاسبية العامة سنتناول المبادئ المذكورة أدناه، والتي تعتبر موضوع تفسير خاص في ميدان التأمين:¹

1. مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية: فيما يخص التأمين يتوقع المشرع استعمال مشترك لعدة مناهج والمنهج الذي يصل إلى أكبر نتيجة يجب أن تحتفظ به، ولا يتعلق الأمر هنا بمخالفة مبدأ استمرارية الطرق وإنما بكيفية التطبيق؛

2. مبدأ الحيطة والحذر: يسعى هذا المبدأ إلى تجنب خطر التحويل للسنة الموالية خسارة حتمية بإمكانها أن تضر بأمالك ونتائج المؤسسة، وبالمقابل لا يمكن أن تؤخذ الأرباح بعين الاعتبار بنسبة محاسبية إلا إذا تحققت؛

3. مبدأ عدم التعويض: ويخول قانون التأمينات فيما يخص التعويضات ما عدا الالتزامات عند الجرد من التعويض بين الخسائر الناتجة عن انخفاض سعر البورصة، وبين الأرباح المحتملة الناتجة عن ارتفاع هذا السعر؛

4. مبدأ استقلال السنوات: ففي مجال التأمين يكون تطبيق هذا المبدأ تحت شكل علاوة تحمل الأعباء والمنتجات الصالحة لكل مؤسسة؛

5. مبدأ متابعة الاستغلال: يشتهر هذا المبدأ بإمكانية التوزيع على عدة سنوات مقبلة بعض المهام كتكاليف كسب العقود، العقارات؛

6. مبدأ الموافقة بين الأصول والخصوم: معناه أن يحمل إي ا رد الفترة بجميع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذا الإيراد بغض النظر عن واقعة تسديد هذا المصروف.

¹ زهير بشير، محاسبة شركات التأمين، الطبعة 01، دار الخير للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2000، ص 07.

المبحث الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

تهتم شركات التأمين بوضع نظام محاسبي يفي بتسجيل البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية المرتبطة بإنجاز عمليات التأمين، وعرض تلك البيانات بأسلوب يخدم أهداف وأغراض التخطيط والرقابة، وحسن استغلال الموارد المتاحة بهذه الشركات، وهذا النظام المحاسبي لا تختلف مقوماته أو أركانه عن الأنظمة المحاسبية المطلقة في مجالات النشاطات الأخرى.

ومن خلال هذا المبحث نتطرق إلى نظرة حول النظام المحاسبي في شركات التأمين، ثم إلى المجموعة المستندية والدفترية في شركات التأمين، دليل الحسابات والقوائم المالية، ثم إلى المعالجة المحاسبية لمختلف عمليات التأمين.

المطلب الأول: المجموعة المستندية والدفترية لشركات التأمين

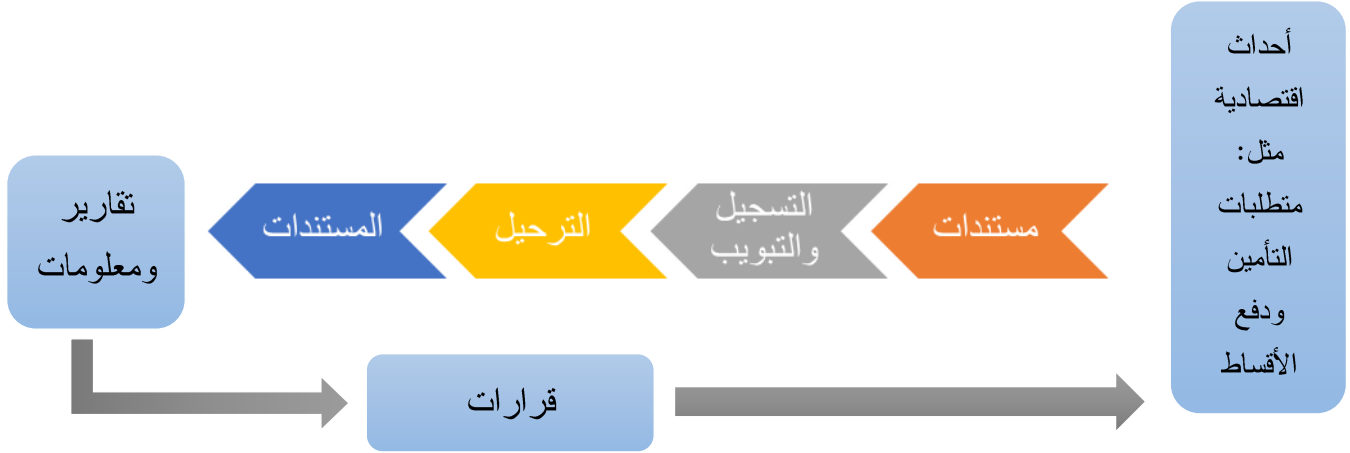
أولاً: مفهوم النظام المحاسبي في شركات التأمين: يمكن تعريفه بأنه:

تعريف 01: "تسق متكامل من الموارد البشرية والمادية والذي يعمل خلال المنظمة، ويقوم بإعداد معلومات مالية والبيانات التي يتم الحصول عليها من جمع وتحضير وتشغيل هذه البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم تعد في ضوء شروط والتزامات معينة".¹

تعريف 02: "نظام المحاسبي بمثابة نظام معلومات يقوم بتجميع البيانات وتبويبها وتحليلها وصياغتها في مجموعة من التقارير لخدمة أغراض متعددة وجهات مختلفة ومن ثم فإن التقارير المحاسبية والتي تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي يتعين أن تحقق إشباع رغبات مستخدميها من المعلومات والحقائق والتحليلات.

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 51.

الشكل رقم (01): يمثل وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين



المصدر: حسام عبد الله أبو خضرة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 18.

ثانياً: المجموعة المستندية والدفترية لشركات التأمين

1. المجموعة المستندية لشركات التأمين: تعتبر المستندات الدليل الموضوعي للإثبات في الدفاتر والسجلات المحاسبية وتحتوي المستندات على بيانات تمثل مدخلات النظام المحاسبي وتعتبر دليل على صحة الأحداث الاقتصادية المرتبطة بنشاط التأمين، وتختلف طبيعة المستندات والدورة التي يمر بها وفقاً لطريقة تنفيذ النظام المحاسبي، هل يدوي أو آلي،¹ وعادة ما تكون العمليات المالية مؤيدة بمستندات، حيث يوجد نوعين من المستندات في شركة التأمين هما:

1.1 المستندات الداخلية: وهي المستندات التي تعد داخل الشركة، ومن أمثلتها وثائق التأمين الصادرة وكشوف المتحصلات الواردة من أقسام تحصيل الأقساط؛

2.1 المستندات الخارجية: وهي المستندات التي تنشأ خارج الشركة ومن أمثلتها كشوف حسابات البنوك، شعارات الخصم، الإضافات التي ترد من شركات التأمين الأخرى عن عمليات إعادة التأمين.

وتعتبر المستندات نقطة البداية لتدفق المعلومات المحاسبية أي هي بيانات محاسبية تستعمل كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبية لشركات التأمين.

¹ أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 20.

2. المجموعة الدفترية: نظرا لشيوع استخدام الطريقة الفرنسية في الإثبات والتسجيل المحاسبي في شركات التأمين فإنه يراعى عند تصميم النظام المحاسبي في شركات التأمين ضرورة أن تتضمن المجموعة الدفترية مجموعتين رئيسيتين تتمثل في:¹

1.2. الدفاتر والسجلات المحاسبية

1.1.2 يومية عامة بالإضافة إلى مجموعة دفاتر اليومية المساعدة حيث يخصص كل منها العمليات المتماثلة في طبيعتها، على أن يتم التسجيل اليومي لهذه العمليات المتماثلة في دفتر اليومية المساعد الخاص بها، وفي نهاية كل دورة يتم جمع كل يومية مساعدة في اليومية العامة؛

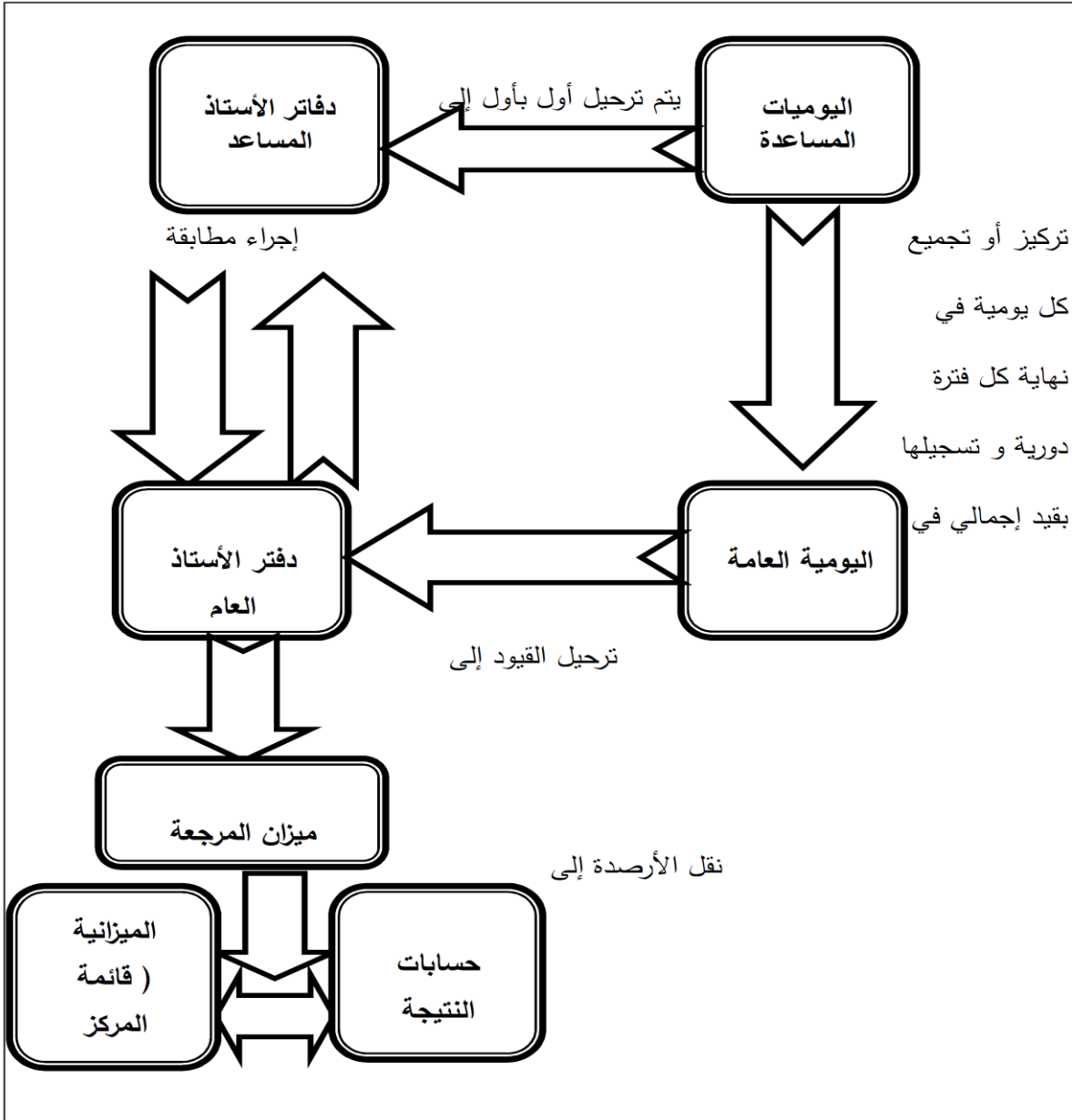
2.1.2 دفتر الأستاذ العام بالإضافة إلى دفاتر أستاذ مساعد، حيث يستخدم دفتر الأستاذ العام لتبويب العملات التي يتم إثباتها في دفتر اليومية العامة، في حين دفتر الأستاذ المساعد هو سجل فرعي يستخدم لتوفير معلومات تفصيلية عن حساب المراقبة بدفتر الأستاذ العام، ومن أهم دفاتر الأستاذ المساعدة في شركات التأمين ما يلي:

- دفتر أستاذ مساعد للنقدية بالصندوق ولدى البنوك؛
- دفتر أستاذ مساعد لشركات التأمين وإعادة التأمين؛
- دفتر أستاذ مساعد للوكلاء والمنتجين.

ويوضح هذا الشكل الدورة المحاسبية طبقا للطريقة الفرنسية في شركات التأمين

¹ ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين (الإطار النظري والتطبيق العملي وفقا لأحداق معايير المحاسبة لشركات التأمين وإعادة التأمين)، الطبعة 01، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص 70.

الشكل رقم (02): الدورة المحاسبية طبقا للطريقة الفرنسية في شركات التأمين



المصدر: صلاح سليمان وآخرون، محاسبة المصارف وشركات التأمين، منشورات كلية المحاسبة، ليبيا، 2000، ص

3. سجلات وحسابات الأقسام المختلفة لشركات التأمين

1.3 سجلات أقسام التأمين: تقوم أقسام التأمين بتسجيل العمليات الفنية لشركة التأمين والمتمثلة في إصدار وثائق التأمين وتجديدها وتعديل شروطها والعمولات، وتمسك أقسام التأمين السجلات التالية:¹

- **سجل الوثائق أو دفتر اليومية المساعدة لإصدار وثائق التأمين:** ويسجل فيه جميع وثائق التأمين وعمليات التأمين المباشرة أما عمليات إعادة التأمين فيخصص لها يومية أخرى؛
- **سجل التعويضات:** وتفيد به جميع المطالبات التي تقدم للشركة مع بيان تاريخ كل مطالبة ومقدمها وعنوانه؛
- **سجل التجديدات أو دفتر اليومية المساعد للتجديدات:** حيث تقوم شركة التأمين بتجديد وثائق التأمين قبل انتهاء مدة التأمين، ثم يتم تجميع هذا السجل في نهاية كل شهر ويجرى قيد اجمالي في دفتر اليومية العامة؛
- **سجل التعديلات أو الإلغاءات:** ويخصص هذا السجل لإثبات ما يطرأ على وثيقة التأمين من تعديل أو إلغاء؛
- **سجل العمولات:** وهو يخصص للعمولات المستحقة للوسطاء أو وكلاء التأمين عن وثائق التأمين التي تصدر بمعرفتها؛
- **سجل الخصم:** ويخصص لتسجيل الخصم الذي يحصل عليه المستأمن عند إبرامه لوثيقة التأمين مع الشركة دون وسيط؛

¹ صباغ أحمد، أسس وصيغ التأمين الإسلامي، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للمصارف والمؤسسات المالية، دمشق، 2008، ص 04.

- سجل إعادة التأمين أو اليوميات المساعدة لعمليات إعادة التأمين.

2.3 سجلات أو يوميات مساعدة لقسم الخزينة: حيث يقوم بإمسك السجلات التالية:¹

- سجل الأقساط المحصلة: حيث يخصص سجل مستقل لكل فرع من فروع التأمين (تأمينات الحياة، تأمينات عامة)؛
- سجل التعويضات: ويسجل به التعويضات المسددة عند وقوع الخطر المؤمن منه.

3.3 سجلات قسم الحسابات العامة: يمسك قسم الحسابات العامة الدفاتر التالية:

- دفتر اليومية العامة: ويتم القيد في دفتر اليومية العامة من واقع المجاميع الشهرية للسجلات في نهاية كل شهر؛
- دفتر الأستاذ العام: ويعتبر هذا الدفتر سجلا للسجلات الإجمالية ويتخذ كوسيلة للرقابة على دفاتر الأستاذ المساعدة؛
- دفاتر الأستاذ المساعدة: ويتم التسجيل إلى هذه الدفاتر من واقع السجلات واليوميات المساعدة.

المطلب الثاني: دليلي الحسابات، التقارير والقوائم المالية

أولاً: دليل الحسابات: دليل الحسابات عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات مبوبة ومرمزة (مرقمة) وفقاً لنظام معين يؤدي إلى توفير البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة وللجهات الخارجية، وتبويب الحسابات في شركات التأمين إلى حسابات رئيسية حسب المخطط المحاسبي للتأمينات، ثم يتم تقسيم الحسابات الرئيسية إلى حسابات فرعية لتسهيل إعداد

¹ المرجع نفسه، ص 05.

الحسابات الختامية والمركز المالي ولتحقيق أهداف الرقابة وحماية الممتلكات والوفاء باحتياجات الإدارة من البيانات التفصيلية عن الحسابات المختلفة وبعد تبويب الحسابات إلى رئيسية وفرعية، يتم ترقيمها بترقيم معين وذلك لتسهيل عمليات التسجيل، والتجميع والتوجيه المحاسبي للحسابات.¹

إن إعداد دليل الحسابات يختلف من شركة إلى أخرى وذلك حسب نوعية وحجم أنشطة الشركة.

ثانياً: التقارير والقوائم المالية

1. التقارير المالية: تعتبر التقارير المالية مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، وتنقسم إلى:²

1.1 تقارير دورية: وهذه التقارير تعد على فترات دورية قصيرة (سنة أو أقل)، بهدف تحديد نتائج أعمال الفروع المختلفة بالشركة ونتيجة أعمال الشركة ككل ومركزها المالي، وكذلك فعاليتها بمدى إظهارها للتفاصيل الكافية التي تساعد المستخدمين من اتخاذ القرارات المناسبة، ومن أمثلتها: الإيرادات والمصروفات، ح/الأرباح والخسائر، ح / توزيع الأرباح، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، كشف بعمليات إعادة التأمين.

2.1 تقارير خاصة: وهذه التقارير تعد لأغراض خاصة مثل: الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء، ومن أمثلتها تقارير عن الأنشطة الاستثمارية بالشركة.

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 57.

² معتمد دحو، آفاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بالجزائر، ملتقى دولي في ظل النظام المحاسبي المالي في ظل معايير المحاسبية الدولية، 18/17 جانفي 2010، المركز الجامعي، الوادي، ص 05.

2. القوائم المالية: تعد القوائم المالية جزءاً من التقرير المالي، وهي الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين منها، وفي معظم الأحوال تشمل القوائم المالية التالية:¹

1.2 قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي: تعتبر الميزانية بيانا لكافة الأحداث التي تتم تسجيلها في المؤسسة وقد جرى العرف لإعدادها في شكل يتضمن الجانب الأيمن منه عناصر الأصول ويتضمن الجانب الأيسر للالتزامات.

2.2 حساب النتيجة (جدول حسابات النتائج): هو عبارة عن بيان ملخص للأعباء والنواتج خلال السنة المالية، حيث يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية مميزا بين الربح والخسارة.

3.2 جدول التدفقات المالية (جدول تدفقات الخزينة): وهو يوضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات داخلية أو خارجية.

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها.

4.2 جدول تغير الأموال الخاصة: يعبر عن تحليل الحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية والمعلومات الدنيا المطلوب تقديمها.

¹ سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة باتنة، 2009، ص 27.

الفصل الثاني _____ دور نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لمختلف عمليات شركات التأمين

أولاً: المعالجة المحاسبية لإيرادات فروع التأمينات العامة: تنقسم الإيرادات في فروع التأمينات العامة إلى:

1. أقساط التأمين أو الاشتراكات: تعتبر أقساط التأمين المقابل الذي يدفع المستأمن إلى شركة التأمين نظير تعهد الأخيرة بتعويض الضرر، وتنقسم الأقساط بحسب مصدرها إلى:¹

1.1 أقساط التأمين المباشر: وهي أقساط التأمين على عمليات التأمين التي قامت بها الشركة مباشرة وتكون المحاسبة لها كما يلي:

أ. إثبات استحقاق الأقساط المباشرة

مدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/411	ح/70		XX	XX

ب. إثبات تحصيل الأقساط المباشرة

مدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/512 أو ح/53	ح/70		XX	XX

¹ ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين (الإطار النظري والتطبيق العملي) وفقاً لأحداق معايير المحاسبة لشركات التأمين وإعادة التأمين)، مرجع سبق ذكره، ص 75.

الفصل الثاني _____ دور نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

2.1 أقساط إعادة التأمين الواردة: وهي أقساط التي تحصلها من شركات إعادة التأمين.

أ. إثبات استحقاق أقساط إعادة التأمين الوارد

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/4000	ح/7091		XX	XX

ب. إثبات استحقاق أقساط إعادة التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/7092	ح/4001		XX	XX

ب. إثبات سداد أقساط إعادة التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/4001	ح/512 أو ح/53		XX	XX

2. عمولة إعادة التأمين الصادر: وهي العمولة التي تحصل عليها الشركة عندما تقوم

بإعادة التأمين لدى شركات أخرى وتعتبر هذه العمولة إيرادا للشركة، وفيما يلي المعالجة

المحاسبية لعمولة إعادة التأمين الصادر.¹

أ. إثبات استحقاق عمولة إعادة التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/4000	ح/75		XX	XX

¹ فؤاد الفسفوس، سبق ذكره، ص ص 229-231.

ب. إثباتات تحصيل عمولة إعادة التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/512 أو ح/53	ح/4000		XX	XX

3. صافي الدخل من الاستثمارات: تقوم شركات التأمين على استثمار الأموال بهدف تحقيق أكبر عائد، حيث ركزت على الاستثمار في الأوراق المالية أو الودائع لدى البنوك أو استثمارات أخرى وفيما يلي القيود المحاسبية لأحد أنواع الاستثمارات.¹

• الاستثمار في الأوراق المالية

أ. إثباتات استحقاق إيرادات الأوراق المالية

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/460	ح/773		XX	XX

ب. إثباتات تحصيل إيرادات الأوراق المالية

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/512 أو ح/53	ح/460		XX	XX

¹ خيرت ضيف، محاسبة المنشآت المالية (محاسبة شركات التأمين)، الطبعة 01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص 24.

ج. إقفال حساب إيرادات الأوراق المالية

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/773	ح/767		XX	XX

ثانياً: المعالجة المحاسبية لمصروفات فروع التأمينات العامة: تتضمن مصروفات فروع التأمينات العامة.

1. التعويضات المدفوعة والمستحقة: وهي المبالغ التي تدفعها شركة التأمين لتعويض المؤمن عند وقوع الأخطار المؤمن منها، وتنقسم التعويضات بحسب مصدرها إلى¹:

1.1 تعويضات التأمين المباشر: وهي التعويضات التي تدفعها الشركة للمؤمن لهم عن عمليات التأمين المباشر عند وقوع الخطر المؤمن منه، وتكون المعالجة المحاسبية للتعويضات كما يلي:

أ. إثبات استحقاق التعويضات المباشرة:

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/602	ح/412		XX	XX

¹ دليل المحاسبين، المحاسبة في شركات التأمين، www.jps-dir.com، تاريخ الاطلاع 2021/04/21، على الساعة

ب. إثبات سداد التعويضات المباشرة

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/7092	ح/4001		XX	XX

2.1 تعويضات إعادة التأمين الواردة: وهي التعويضات التي تدفعها شركة التأمين نتيجة

لتحقيق الخطر ونتيجة لعمليات التأمين التي قبلتها شركات التأمين الأخرى.

أ. إثبات استحقاق تعويضات إعادة التأمين الوارد

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/609	ح/4001		XX	XX

ب. إثبات سداد تعويضات إعادة التأمين الوارد

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/4001	ح/512 أو ح/53		XX	XX

3.1 تعويضات إعادة التأمين الصادر: وهي التعويضات التي تحصلها شركة التأمين

نتيجة لعمليات التأمين التي أسندتها إلى شركات تأمين أخرى.

أ. إثبات استحقاق تعويضات إعادة التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/4000	ح/7093		XX	XX

الفصل الثاني _____ دور نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين

ب. إثباتات تحصيل تعويضات إعداد التأمين الصادر

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/ 512 أو ح/ 53	ح/ 4000		XX	XX

2. العمولات المدفوعة: وهي عبارة عن العمولات المدفوعة إلى وسطاء التأمين وكذلك

للشركات التي أعادت لتأمين وتنقسم العمولات إلى:¹

1.2 عمولة إعادة التأمين الوارد: وهي العمولة المستحقة والمدفوعة للشركات التي

أعادت التأمين لدى الشركة: تأمين وارد" وفيما يلي المعالجة المحاسبية لها:

أ. إثباتات استحقاق عمولة إعادة التأمين الوارد

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/ 6095	ح/ 4001		XX	XX

ب. إثباتات سداد عمولة إعادة التأمين الوارد

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/ 4001	ح/ 512 أو ح/ 53		XX	XX

2.2 عمولة وسطاء التأمين: وهي العمولات التي تدفعها الشركة إلى وسطاء التأمين

مقابل توسطهم في إبرام الوثائق بين المؤمن (الشركة) والمؤمن لهم (المستأمنين)، وفيما

يلي المعالجة المحاسبية لهما:

¹ ثناء محمد طعيمة، مرجع سبق ذكره، ص ص 85-90.

أ. إثبات استحقاق عمولة وسطاء التأمين

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/65	ح/410		XX	XX

ب. إثبات سداد عمولة وسطاء التأمين

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/410	ح/512 أو ح/53		XX	XX

3. المعالجة المحاسبية للمخصصات باستثناء المتعلقة بالمخصصات الفنية: وهي¹:

1.3 مخصص انخفاض أسعار الأوراق المالية: ويكون في حالة انخفاض القيمة السوقية لها، ويعالج محاسبيا على النحو التالي:

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/686	ح/296		XX	XX

2.3 مخصص الديون المشكوك في تحصيلها: ليحبر عن المبالغ المستحقة على المؤمن لهم ومعيدي التأمين، ويعالج محاسبيا كما يلي:

المدين	دائن	البيان	المبلغ	المبلغ
ح/685	ح/491		XX	XX

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص 67.

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل فاعلية النظام المحاسبي في شركات التأمين، حيث تطرقنا من خلاله إلى التعرف على شركات التأمين باعتبارها مؤسسة مالية تقوم بتقديم خدمة التأمين لمن يطلبها.

كما تعرضنا كذلك وتعرفنا على محاسبة شركات التأمين التي تمسك وثائق محاسبية خاصة بها كباقي الشركات الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فهي مجبرة على مسك وثائق قانونية، وأخيراً قمنا بدراسة مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين ومن خلاله تعرضنا إلى مدخلات نظام المعلومات المحاسبية تحت تسمية المجموعة المستندية وكذلك معالجة هذه البيانات عن طريق دفاتر وسجلات محاسبية تحت تسمية المجموعة الدفترية وأخيراً توصلنا إلى معلومات محاسبية والتي تعتبر مخرجات هذا النظام تتمثل في القوائم المالية.

مما سبق يمكن القول أن هناك خصائص متعددة لشركات التأمين تميزها عن باقي الشركات المالية وتجعلها محط اهتمام مختلف الجهات، مما استدعى إلى توفير نظام محاسبي خاص بها يشمل محاسبة خاصة.



الفصل الثالث:

واقع النظام المحاسبي المالي في

شركة SAA

المبحث الأول: مدخل عام للشركة SAA

في إطار هذا المبحث نتطرق إلى عرض لمحة تاريخية عن حياة الشركة وأهم نشاطاتهم نتعرف على الهيكل التنظيمي للشركة محل الدراسة.
المطلب الأول: نشأة وتطور عن الشركة:

أنشئت الشركة الجزائرية للتأمين في 12 ديسمبر 1963م على شكل شركة مختلطة بمساهمة الخبرة التقنية المصرية آنذاك (61% من رؤوس الأموال الجزائرية و39% من رؤوس الأموال المصرية) وهذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال للإطارات والهيئات ذات الكفاءة في مجال التأمينات .

بدأت الشركة في ممارسة نشاطها ابتداء من سنة 1964م بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين، لكن هذه الوضعية لم تدم طويلا حيث تم التأمين الكلي للشركة في 27 ماي 1966م وبدأ بذلك احتكار الدولة لعمليات التأمين .

في جانفي 1976م، وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين، أجبرت الدولة الشركة الجزائرية للتأمين لاستغلال السوق المحلية للأخطار البسيطة (تأمين السيارات، التأمين على الحياة، الأخطار البسيطة للخوارج والتجار والحرفيين)

وفي 27 فيفري 1989م، تحصلت الشركة الجزائرية للتأمين على استقلاليتها المالية وتحولت بذلك من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم برأسمال يقدر بـ80 مليون دج ليرتفع في سنة 1992م إلى 500 مليون دج و ليصل في سنة 2012م إلى 16مليار دج.

في سنة 1991م قامت الدولة برفع تخصص شركات التأمين، عقب هذا استطاعت الشركة الجزائرية للتأمين فتح نشاطها لكل عمليات التأمين المتعددة الفروع ماعدا التأمين على الصادرات الذي يقتصر على شركة CAGEX.

في سنة 1995م ، أصدرت الدولة التعليمية رقم 95/07 التي تقتضي بتحرير سوق التأمين من احتكار الدولة ، هذا ما فسح المجال لشركات التأمين باعتماد وسطاء تأمين خواص.

المطلب الثاني: المنتجات التي تقدمها شركة SAA

تمارس الشركة الجزائرية للتأمين (SAA) كافة فروع التأمين المتمثلة في:

- تأمينات الأضرار على الممتلكات.
- تأمين الحريق والأخطار الأخرى البسيطة (المنازل، الأخطار المهنية، السرقة...).
- تأمينات الأخطار التقنية (الآلات، المعدات الالكترونية والإعلام الآلي...).
- التأمينات المرتبطة بالبناء.
- التأمين على الكوارث الطبيعية.
- التأمين على القروض.
- التأمينات على خسائر الاستغلال (بعد الحريق وانكسار الآلات).
- التأمينات على المسؤولية المدنية.
- تأمين السيارات.
- تأمينات النقل.
- التأمينات الزراعية.
- تأمينات الأشخاص.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة SAA

إن تنظيم المؤسسة الوطنية للتأمين يكون على 03 مستويات:

1- المستوى العام (المقر المركزي): الشركة الجزائرية للتأمين هي شركة عمومية ذات أسهم ومستقلة مالياً، أما رأس مالها فهو للخزينة العمومية.

يجتمع مجلس الإدارة في دورات عادية أو استثنائية بالمقر، وهو يتكون من أعضاء يتم تعيينهم من طرف مالكي الشركة (الخزينة العمومية)، كما يهتم المجلس بتحديد السياسة العامة المسطرة والأهداف الواجب تحقيقها حسب تعليمات مالكي الشركة.

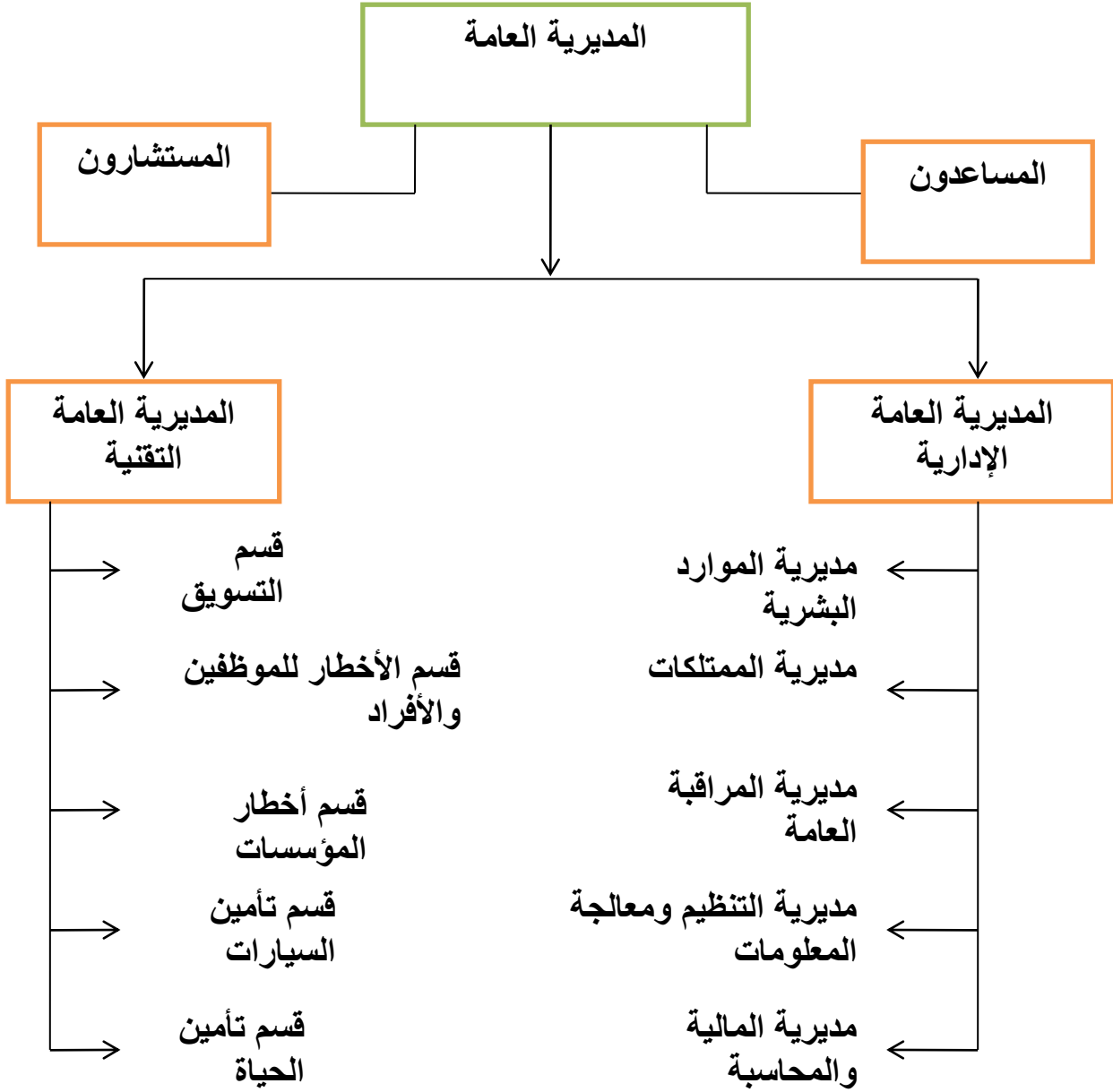
يتولى رئاسة مجلس الإدارة الرئيس المدير العام الذي ينتخب من طرف المجلس الإدارة لمدة ستة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وهو يتمتع بالسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالتسيير والإدارة، ويساعد هذا الأخير كذلك في مهامه مديرين عامين هما:

المدير العام المساعد التقني الذي يقوم بإعداد خطة شاملة لتجسيد السياسة العامة التقنية المسطرة لكل أنواع التأمينات بما في ذلك سياسة التسويق، وتسيير الموارد البشرية التي تدخل في نطاق سلطته.

المدير العام المساعد الإداري الذي يسهر على التسيير الإداري والمالي للشركة.

والشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي للشركة على المستوى المركزي.

الشكل رقم (03): يمثل الهيكل التنظيمي لشركة SAA



المصدر: وثائق الشركة

2- المستوى الجهوي: الشركة مكونة من 15 مديرية جهوية (حيث كانت 22 مديرية جهوية) كل مديرية تشرف على مجموعة من الوكالات التابعة لها بهدف التخفيف من المركزية والسيطرة على المشاكل بأكثر فعالية وسرعة .

و ينقسم عمل المديرية إلى وظيفتين هما :

* وظيفة إدارية تتمثل فيما يلي :

- تطبيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة وهذا من خلال مراقبة تنفيذها على مستوى الوكالات .

- توفير كل وسائل العمل المادية (لوازم مكتبية ومطبوعات) والبشرية للوكالات بأنواعها الثلاثة .

- التسيير الإداري والمالي للمديرية والوكالات التابعة لها.

* وظيفة تقنية تتمثل فيما يلي :

- متابعة الأنشطة التجارية والتقنية.

- مراقبة صحة التسعيرات والمعايير المطبقة في الوكالات.

- إتمام ومتابعة العقود الضخمة التي تفوق قدرات الوكالات.

المبحث الثاني: بنية نظام المحاسبي المالي على مستوى الوكالة

المطلب الاول: دليل الحسابات ومخرجات النظام المعلومات المحاسبية في وكالة saa

أولاً: دليل الحسابات

يتألف النظام المحاسبي المالي القطاعي للشركة الجزائرية للتأمينات من بنية حسابات تتماشى والنظام المحاسبي المالي الجديد، كما يلتزم بمختلف ما ورد في المحاسبة المالية من إطار تصوري ومبادئ التسجيل المحاسبي.

1.1. بنية الحسابات

يقدم النظام المحاسبي المالي للتأمينات قائمة حسابات تتألف من سبعة أصناف هي:

- الصنف الأول :حسابات الأموال الخاصة؛
- الصنف الثاني :حسابات التثبيات؛
- الصنف الثالث :حسابات المؤونات التقنية؛
- الصنف الرابع :حسابات الغير؛
- الصنف الخامس :الحسابات المالية؛
- الصنف السادس :حسابات الأعباء؛
- الصنف السابع :حسابات المنتجات .

نلاحظ أنه تم اعتماد نفس الأصناف التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ما عدا

الصنف الثالث الذي عرف تغيراً جذرياً لكي يتماشى مع طبيعة منتوج التأمين المتمثلة.

1.2. آلية سير الحسابات

فيما يخص آلية سير الحسابات، يتم إتباع نفس الإجراء المعمول به في مدونة

الحسابات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي لاشتقاق الحسابات.

1.3. مسك المحاسبة

يمكن تسجيل بعض الملاحظات فيما يتعلق بمسك المحاسبة، والتي نوردتها في الآتي:

- يتم تسجيل العمليات التأمينية يوميا وفق تسلسل منطقي، بالاعتماد على الوثائق الثبوتية المتعلقة بكل عملية؛
- يتم مسك المحاسبة وفق أنظمة الإعلام الآلي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 7 أفريل 2009 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي، إضافة إلى نمط الإبلاغ اليدوي؛
- يتم الاعتماد على دفتر اليومية العام ودفتر الأستاذ العام، إضافة إلى الدفاتر المساعدة سواء كان التسجيل يدويا أو آليا.

ثانيا :مخرجات نظام المعلومات المحاسبية على مستوى الوكالة saa

يختص نظام المعلومات المحاسبي في الشركة الجزائرية للتأمينات بتزويد الإدارة والمستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية من خلال إعداد الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج.

بالإضافة إلى القوائم المالية الأساسية السابقة الذكر، تعد الشركة قوائم مالية أخرى خاصة بها والتي فرضها المخطط المحاسبي للتأمينات أو النظام المحاسبي المالي الجديد لأن مخطط التأمينات جزء منه وتتمثل هذه القوائم في:

- القائمة (01) : جدول تدفقات الخزينة؛
- القائمة (02) : جدول تغير الأموال الخاصة؛
- القائمة (03) : سجل التعديلات والإلغاءات ؛
- القائمة (04) : سجل الإصدار؛
- القائمة (05) : سجل التعويضات؛
- القائمة (06) : دفتر يومية الصندوق العام (جانب الإيرادات)؛
- القائمة (07) : دفتر يومية الصندوق العام(جانب المصاريف)؛
- القائمة (08) : جدول الإستهلاكات؛
- القائمة (09) : جدول المعلومات المختلفة.

تشكل هذه القوائم جملة من المعلومات المفصلة التي تساعد كل من له فائدة في الاطلاع على القوائم المالية وأن يأخذ صورة تفصيلية عن المعلومات التي قامت بها الشركة خلال الدورة المحاسبية محل الاطلاع وتعتبر هذه القوائم مخرجات الشركة الجزائية للتأمينات.

أما فيما يخص وكالة saa كفرع من هذه الشركة فهي لا تقوم بإعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج التي تعتبر من القوائم الأساسية وإنما تقدم خدمات التأمين للزبائن وتقوم بالمعالجة المحاسبية فقط، ثم تقوم بإرسال هذه الوثائق إلى المديرية الجهوية هي بدورها ترسلها إلى المديرية العامة وهي تتمثل كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية بالوكالة.

واعتبرنا أن الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج للسنة المدروسة 2010-2011 تعتبر كمخرجات للنظام المحاسبي لشركات التأمين (أنظر الملحق الخامس عشر) ولعدم توفر الشركة على معلومات للسنة المالية 2012 لحد نهاية التطبيق.

المطلب الثاني: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة SAA

تتمثل مدخلات النظام المحاسبي للوكالة في جميع الوثائق الداخلية (تصدرها الوكالة) أو الخارجية التي تستخدم لإثبات العمليات المالية، وبالتالي تأكيد صحة ودقة السجلات، ونذكر من أهم الوثائق: عقود التأمين التي تعتبر كفاتورة بيع، وصولات الدفع، مخالفات التعويض في حالة وقوع حادث، بالإضافة إلى مجموعة الفواتير (الكهرباء، الماء، الهاتف...)، وكل هذه الوثائق تحتوي على بيانات يستقبلها نظام المعلومات المحاسبية في الوكالة من أجل إعطائها صبغة كمية، والتي يقوم محاسب الشركة من خلالها بالمعالجات والتسجيلات المحاسبية.

وفي ما يلي لدينا بعض العمليات التي قامت بها وكالة المسيلة والتي تعتبر كمدخلات النظام:

أول: قسم الإنتاج

1.1. عقد تأمين سيارات

يحدث أن يقصد الزبون وكالة التأمين إما للاكتتاب في عقد تأمين سيارة أو من أجل تجديد العقد أو تعديله، أو إلغائه.

✓ مثال على الاكتتاب في عقد تأمين سيارات:

تقدم الزبون -X- في 2021/02/28 إلى الوكالة رقم (02808) ، من أجل أن يكتتب في عقد تأمين سيارات، باختيار جميع الضمانات حيث تضمن العقد المعلومات التالية:

- تاريخ بداية العقد: 2021/02/28

-تاريخ نهاية العقد: 2022/02/27

-الملحقات: 200.00

-الرسم على القيمة المضافة: 8875.54

-القسط الصافي: 46513.35

-حقوق الطابع : 40.00

-ضريبة الدمغة: 1770.00

-الصندوق التعويضات للسيارات (3% FGA): 67.90

-القيمة الإجمالية للعقد: 57466.79

- القسط الإجمالي: القسط الصافي + الملحقات: + (TVA 17%) + (FGA 3%)

+ حقوق الطابع + ضريبة الدمغة؛

- (FGA 3%): صندوق التعويضات للسيارات ويحسب من المسؤولية المدنية؛

- (TVA 17%): الرسم على القيمة المضافة وتحسب من القسط الصافي + الملحقات؛

2.1. عقد تأمين الكوارث الطبيعية

عقد تأمين الكوارث الطبيعية لمدة سنة؛

- تاريخ بداية العقد: 2020/03/11

- تاريخ نهاية العقد : 2021/03/11

- القسط الصافي: 2500.00

- ملحقات: 50.00

- حقوق طابع: 40.00

- القسط الإجمالي: 2590.00

ثانياً: قسم الحوادث

توجد حالتين مختلفتين من حوادث السيارات، إحداهما عندما يكون الزبون (المؤمن

له) ضحية حيث يتم تحصيل الطعن من الطرف الآخر، والأخرى عندما يكون الزبون

مخطأ ومتسبباً في الحادث حيث تدفع الوكالة التعويض للطرف الآخر.

قام الزبون -X- للتصريح بحادث مرور في يوم وقع بينه وبين زبون مؤمن لدى شركة التأمين وإعادة التأمين وكالة المسيلة فقدمت له الوكالة بالخدمة، ليتم عرض سيارته على الخبير، وبعد عرضها أرسل الخبير بتاريخ 2011/12/01 محضر الخبرة مرفقا بفاتورة أتعابه وقدرت أضرار السيارة ب 60420.00 دج أما أتعاب الخبير قدرت ب 2550.00 دج، وبعد الدراسة من SAA طرف الوكالة اتضح أن الزبون ضحية فقامت الوكالة رقم (02808) بتسديد مبلغ التعويض.

ثالثا: الاستهلاكات

سددتها الشركة (02808) في 2021/01/24، لتغطي المدة من 2021/01/24 إلى 2021/03/23، وقد ورد في الفاتورة محل الدراسة، البيانات التالية:

-المبلغ الاجمالي لفاتورة الكهرباء: 48898.38

-المبلغ الاجمالي لفاتورة الهاتف: 1708.244

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات

من أجل الوقوف على تطبيق نظام المعلومات المحاسبي للتأمينات، نقدم فيما يلي بعض التسجيلات المحاسبية التي تمت على مستوى الوكالة (02808) قسم المحاسبة - مدعمة بالوثائق الثبوتية التي تم ادراجها في الملاحق.

يتم جمع البيانات التي تتدفق من العمليات السابقة وترتب وتصنف وتعالج وفقا للنظام المحاسبي للوكالة المطابق للنظام المحاسبي المالي (SCF).

-تسجيل العمليات في اليومية

وهي عبارة عن دفتر تسجل فيه جميع الوقائع المحاسبية التي تقوم بها الشركة وهو من الدفاتر التي أوجب القانون على مسكها، وتسجل هذه العمليات في اليومية العامة انطلاقاً من اليوميات المساعدة وتتمثل في مجموعة يوميات وهي:

أولاً: يومية الإنتاج الشهرية: تسجل فيها جميع العقود التي تم الاتفاق عليها مع المستأمن، والتي تتضمن جميع الضمانات وقيمة كل ضمان بالإضافة إلى جميع الطابع؛

ثانياً: يومية الحوادث الشهرية: تسجل فيها جميع التعويضات التي دفعت عن الحوادث التي وقعت فعلاً وذلك حسب الضمانات الموجودة في العقد؛

ثالثاً: يومية المداخل الشهرية: تسجل فيها جميع المقبوضات التي تم قبضها سواء بشيك أو نقداً؛

رابعاً: يومية المصاريف: وتسجل فيها جميع المصاريف المنفقة من أجل الخدمات كمصاريف الكهرباء، الهاتف، مصاريف أخرى (الأجر والرواتب، الضرائب، الضمان الاجتماع) المرفقة بوثائق الإثبات (الفواتير).

أولاً: معالجة قسط التأمين

1. التسجيل المحاسبي لعقد تأمين السيارات "الإكتتاب"

إثبات القسط

46513.35	57466.79	الزبون XX	7000	4111
2000.00		ملحقات	7003	
		ضريبة	44501	

الفصل الثالث _____ واقع النظام المحاسبي المالي في شركة SAA

8875.54			44511	
67.90			44271	
4000.00			44272	
1770.00				

إثبات تحصيل قسط التأمين

	57466.79	صندوق الايرادات		531
57466.79		الزبون X	411	

أمر تحويل الأموال

	57466.79	تحويل الأموال		581
57466.79		صندوق الايرادات تسديد الدفعات المتفق عليها	531	

2. التسجيل المحاسبي لعقد تأمين الكوارث الطبيعية

	2590.00	الزبون X		4111
2500.00		ملحقات	7000	
50.00		TVA	7003	

الفصل الثالث _____ واقع النظام المحاسبي المالي في شركة SAA

40.00		حقوق الطابع	44271	
-------	--	-------------	-------	--

3. اثبات تحصيل الأقساط المباشرة

	25900.00	الصندوق		530
25900.00		x الزبون	4111	

4. تحويل الأموال

	25900.00	البنك		512
25900.00		الصندوق	4111	

تحويل الاموال الى المديرية الجهوية

	916897.44	حساب المديرية		181
916897.44		البنك	512	

الفصل الثالث _____ واقع النظام المحاسبي المالي في شركة SAA

معالجة التعويضات "حادث الزبون X"

3350.00	3350.00	حوادث السيارات	600
		البنك	512
3350.00			

تعويض المركز الخبرات

9787.77	8225.02 1562.75	حوادث السيارات TVA	0006 44566
		البنك	512

المعالجة المحاسبية للاستهلاكات

2401.209	2401.209	فاتورة الهاتف	760
		الزبون	401
2401.209			

48898.98	41489.51 7408.87	فاتورة الكهرباء tva	760 44566
		الزبون	401

الفصل الثالث _____ واقع النظام المحاسبي المالي في شركة SAA

تعويض السيارة

	8225.02			6000
	1562.75	tva		44566
9787.77		البنك	512	

	3350.00			760
3350.00		الزبون	401	

المطلب الرابع: اجراءات عقد التأمين في الوكالة

1. الإنتاج

عندما يرغب شخص بأن يؤمن ضد خطر معين يتوجه إلى وكالة أم البواقي للتأمينات أين يستقبل في مصلحة الإنتاج من طرف المنتج المكلف بالتأمين. فمثلا في تأمين السيارات، يتقدم الشخص لطلب عقد التأمين، فإذا قبلت وكالة التأمين أن تؤمن ضد الخطر المطلوب ضمانه، حيث تكون وثيقة التأمين (عقد التأمين) يحتوي على البيانات التالية:

-اسم المؤمن له وعنوانه؛

-الشيء المؤمن عليه؛

-نوع الأخطار المضمونة؛

-تاريخ الاكتتاب وتاريخ سريان العقد ومدته؛

-مبلغ الضمان؛

-مبلغ القسط.

ففي قسم تأمين السيارات مثلا يكون سير هذا القيم كما يلي:

- يقدم الزبون الوثائق اللازمة: البطاقة الرمادية، رخصة السياقة، وهذا للاطلاع عليها وإدخال المعلومات الضرورية في الحاسوب، وبعد عملية التأقن يتم تكوين شهادة التأمين والتي تكون مصحوبة بوثيقة الشروط الخاصة لعقد التأمين. ويتم إرجاع الوثائق المسبقة (البطاقة الرمادية ورخصة السياقة) إلى المؤمن له حيث تسجل هذه العقود المبرمة المختلفة على مستوى مصلحة الإنتاج يوميا في سجل واحد يسمى سجل المقبوضات، حيث تسجل فيه رقم الوثيقة، القسط، ونوعية القبض.

2. القبض

إن القبض يمثل منحة هذا العقد ويتم التسديد نقداً أو بشيك، ويتمثل في المبلغ المترتب على المؤمن له اتجاه المؤمن في المقابل تكلفة الخطر المؤمن ضده، وهو ما يراد بالنسبة للشركة ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق وهو يشتمل على:

✓ **القسط الصافي**: وهو نسبة معينة ومحددة، فمثلاً في تأمين السيارات تحدد النسبة على حسب (الطاقة، النوعية، المدة).

✓ **القسط الإجمالي**: وهو عبارة عن القسط الصافي + المصاريف والأعباء التي تتحملها الوكالة والتي يتم تحصيلها من كل قسط.

$$\text{القسط الاجمالي} = \text{القسط الصافي} + 17\% \text{ tva} + \text{tf} + 3\% \text{ tga}$$

3. الحوادث

تبدأ مهمة الحوادث عند التصريح بوقوع الحادث أو عند تلقي مرسلة من شركات التأمين الأخرى تعلمهم بوقوع حادث يكون فيه زبونه طرف فيه.

هناك حوادث متعددة وهي: حوادث مادية، حوادث جسمانية، فمثلاً الحوادث المادية: عند وقوع حادث مادي (سيارة مثلاً)، يتقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث ويصرح بالحادث، تقوم مصلحة الحوادث بتحرير 4 نسخ: الأصلية للوكالة، نسخة للخبير، نسخة للمؤمن له، نسخة للمديرية الجهوية.

ويحتوي تصريح الحادث على اسم المؤمن له وعنوانه، رقم عقد التأمين تاريخ السريان والانقضاء رقم رخصة السياقة.

3.1. مراقبة كل المعلومات الموجودة في التصريح

بمعنى مراقبة ضمانات هذه العملية تركز على فحص الضمانات الموجودة في العقد وهل الحادث يدخل في نوع الأخطار المغطاة، إذا كان الضمان غير مغطى، فلا داعي إلى المعاينة.

3.2. فتح ملفات الحوادث

تصريح الحدث يوضح في ملف الحوادث الذي يجب أن يطابق المعلومات الموجودة في التصريح والتعقد، ويوضع للملف رقم خاص بالحادثة. ثم يقوم بفتح حوافظ لكل حادث في حوافظ الحوادث المصرحة ويرسل شهريا إلى المديرية الجهوية، بعد مرور فترة زمنية، وبعد وصول نسخة من الخبرة يمكن للمؤمن له أن يقدم إلى الوكالة ويأخذ التعويض، لكن بعد الاطلاع على العقد ونوع الضمانات وفي حالة لم يقبل المؤمن له بمبلغ التعويض يمكنه ان يقدم طعنا لمدة لا تتجاوز 8 أيام ويعين خبير آخر للتقييم وفي هذه الحالة إن لم يتم التفاهم من طرف الوكالة والمؤمن له يلجأ إلى القضاء.

سواء كان الحادث مادي أو جسماني، في حالة فتح ملفات الحوادث يتبع فيها نفس الخطوات المذكورة، مع فارق بسيط أن تسجل هذه الحوادث في السجل الخاص بها (أي الحوادث المادية في سجل خاص، والحوادث الجسمانية في سجل خاص بها هي الأخرى).

4. التعويض (التسديد)

بعد المرور بمرحلة التصريح بالحادثة، وكذا مرحلة التأكد من أن الحاث المصرح به يشمل عقد التأمين، والمرور بمرحلة تقويم الاضرار من طرف الخبير تأتي مرحلة التعويض حيث هناك عدة عوامل وميكانيزمات تأخذ بعين الاعتبار قبل التسديد. كما أن كل ضمان يسدده من الأقساط الموجهة إليه، حيث لا يمكن أن تغطي خسائر الحرائق بالأقساط الموجهة لانكسار الزجاج على سبيل المثال.

1.4. التعويض على أساس عنصر الضرر

حيث أن عملية حساب التعويض في هذه الطريقة يؤخذ فيها كقاعدة أساسية نوع الخطر المؤمن له ونوع العقد.

إذ أن هذا الأخير يلعب دوراً أساسياً في عملية الحساب من حيث قيمة التعويض الذي يتحصل عليه المؤمن له.

حالة ما إذا كان المؤمن له مسؤول عن الحادث، فإنه يقبض قسط التأمين الخاص بأضرار التصادم فقط دون زيادة، في حين تقوم الشركة (أي الشركة المؤمن لديها) بتعويض الغير الذي وقع له الضرر.

أما في حالة ما إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث، فإن الشركة تقوم بمراسلة المسؤول المدني للخصم الذي وقع معه الحادث من أجل الحصول على تعويض إجمالي للضرر، وذلك بإعداد مراسلة مرفقة بنسخة من التصريح بالحادث وكذا نسخة من المحضر الخاص بالأضرار وصورة شمسية للسيارة.

2.4. التسوية النهائية للملف

بعد أن تحصل الشركة على مبلغ التعويض المستحق من طرف المسؤول المدني (عادة ما تكون شركة تأمين أخرى أو وكالة أخرى)، تتم عملية حساب المبلغ المسترجع حيث أن مصلحة الحوادث تعد جدول تحدد فيه قيمة التعويض المتحصل عليه، ويقع الفصل بين المبلغ الذي تدفعه الشركة كتسبيق للمؤمن له والذي يدخل مباشرة في احتياطات الشركة وما زاد عن ذلك يدفع إلى المؤمن له مباشرة.

5. نظام الإعلام الآلي

لقد اتضح مما سبق أن العمليات تتم في تتابع، ويلاحظ أن هذا التتابع المحاسبي في العملية يتطلب وقتاً كبيراً، هذا بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء في أي مرحلة من هذه المراحل حتى يمكن القضاء على هذه العراقيل، ظهرت الحاجة إلى تسجيل العمليات المحاسبية في جميع السجلات المتعلقة بها دفعة واحدة عن طريق استخدام الآلات في تشغيل البيانات المحاسبية.

وتحدد الآلات التي يمكن استخدامها في تشغيل البيانات المحاسبية من الآلات المحاسبية والكتابة والآلات الجدولة البسيطة إلى الحاسبات الإلكترونية وهي من الوسائل المستحدثة في الوقت الراهن لتخزين البيانات.

ويطلق على النظام المحاسبي الذي يستخدم تلك الآلات بالنظام الآلي وذلك تميزا له عن النظام المحاسبي اليدوي، الذي يعتمد أساسا على القوة البشرية في تشغيل البيانات المحاسبية.

ومن مميزات هذا النظام:

- السرعة في تشغيل البيانات بالإضافة إلى تجنب الوقوع في الأخطاء؛
- توفير الوقت الملائم واستخدامه في اتخاذ القرارات بواسطة إدارة المشروع؛
- التسيير والتنظيم الحسن لعمليات المؤسسة؛
- وفي حقيقة الأمر فقد أثر استخدام الحاسبات الإلكترونية كثيرا على المحاسبة، وأصبح من الممكن إنتاج بيانات ليس من المستطاع إنتاجها في حالة التشغيل اليدوي، وأن استخدام الحاسبات ليس بديلا عن المحاسب الكفاء الملم بالمبادئ والاجراءات والطرق الرئيسية للمحاسبة، لأن برمجة الحاسب الإلكتروني لا تتم إلا عن طريق المحاسب، وإذ هذا الحاسب مهما بلغ فانه ينفذ تعليمات المحاسب ولا يخرج عن نطاقها.

وفي إطار المخطط الاستراتيجي لشركة saa لصبح من الواجل وجود شبكة Un réseau d'informatique (Pro-logiciel) لتسهيل عملية التأمين وتقديم أحسن الخدمات للزبون في ظرف قصير، وبأكفاً الطرق وأرقاها تحت اسم (CIRIS).
وشرع في تنفيذ هذا المشروع ابتداءا من سنة 2010 عبر كامل الوكالات والمديريات الجهوية.



خاتمة



لقد تناولنا في موضوع دراستنا دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين حيث قسمنا خطة البحث إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، فالجانب النظري يضم الفصلين الأول والثاني حيث تناولنا فيه الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية وهي من أحد أهم المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسبين والدارسين للمحاسبة الاهتمام بها ومواكبة تطورها المتسارع.

كما حظي قطاع التأمين باهتمام أولته الدولة إياه وكان من نتائجه إصدار العديد من التشريعات الكفيلة بتنظيم ورقابة كافة الأنشطة التأمينية، ونظرا لخصوصية القطاع التأميني فقد وجدت بعض الاختلافات بين المحاسبة في شركات التأمين والمؤسسات الأخرى من خلال وجود حسابات خاصة بقطاع التأمين وذلك لطبيعة النشاط الذي تقوم به.

كما رأينا تختص نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين بتوفير المعلومات المحاسبية والتي تساعد في حل كثير من المشكلات والقرارات التي تواجه الإدارة وأطراف عديدة أخرى.

أما الجانب التطبيقي تناولنا فيه دراسة فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين وإسقاط، مختلف الجوانب النظرية على إحدى الشركات الجزائرية للتأمينات، والمتمثلة في وكالة المسيلة SAA حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات.

نتائج اختبار الفرضيات

أ . الفرضية الأولى: "النظام المحاسبي يقوم على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات" تم إثبات صحة الفرضية، حتى يحقق النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن يراعي مصمم النظام ركائز معينة تتمثل في ملائمة التقارير المالية، قابلية المعلومات للقياس، موضوعية المعلومات، قابلية المعلومات للتحقق، دقة البيانات والمعلومات، جودة المعلومات، مكانية المقارنة؛

ب . الفرضية الثانية " :يتم تجسيد نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين"

تم إثبات صحة الفرضية، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي من خلال مقوماته أو عناصره التي تتمثل في المجموعة المستندية والتي تعتبر كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبية، ثم المجموعة الدفترية ومن خلالها يتم المعالجة المحاسبية في الدفاتر واخيرا القوائم المالية وهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛

حيث يعمل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة من المؤسسات ومن بينها شركات التأمين على توفير البيانات والمعلومات التي تساعد المستويات الإدارية المختلفة في تقييم نتائج تطبيق السياسات المختلفة؛

ت . الفرضية الثالثة :تنص الفرضية الثالثة " فاعلية تطبيق نظام المعلومات المحاسبية على مستوى SAA "

تبين نفي الفرضية، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي لا يختلف عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى، إلا أن فهم طبيعة نظام المعلومات المحاسبي للشركة الجزائرية للتأمينات يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تؤوله تلك الشركات نظرا لوجود خصائص مميزة لنشاطها، حيث أن الوكالة لا تقوم بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وذلك لأنها لا تقوم بإعداد الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج والتي تعتبر من مخرجات النظام ولهذا لا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي على مستوى الوكالة فعالا.

النتائج

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج حاولنا تلخيصها فيما يلي:

1. التصميم الجيد لنظام المعلومات المحاسبي حتى يعطي معلومات ذات جودة لمستخدميها؛
2. يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة أو القطاعات الأخرى ولعل من أهم وأبرز ذلك خصوصية الحسابات أي هناك حسابات خاصة بهذا الأخير؛
3. يتم الاعتماد على البيانات والمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي لشركات التأمين، لذا فالأمر يتطلب السير قدما نحو تطوير المحاسبة، حتى تستجيب لاحتياجات المستخدمين؛
4. مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة الشركة؛
5. مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية تخدم الإدارة أما القوائم المالية فهي تخدم الاطراف الخارجية؛
6. إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أسس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية وملائمة لاتخاذ القرارات في المكان والوقت المناسبين؛
7. إن محاسبة قطاع التأمينات هي محاسبة خاصة ومستمدة من المحاسبة العامة على ضوء النظام المحاسبي المالي لكنها تختلف في بعض الحسابات الخاصة بنشاط قطاع التأمين؛

خاتمة

8. تقوم الوكالة بعمليات المعالجة على مستوى مصلحة المحاسبة وذلك بتحويل العمليات التي تقوم بها كل من مصلحة الإنتاج والحوادث (الأقساط والتعويضات) التي تعتبر كمدخلات للنظام وتسجيلها محاسبيا؛

9. إن الوكالة لا تقوم بإعداد الوثائق الختامية التي تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وإنما المديرية العامة هي التي تقوم بإعدادها وليس حتى المديرية الجهوية .

التوصيات

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج نقترح ما يلي:

1. ضرورة اهتمام شركات التأمين بتصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها من خلال الاستعانة بالإعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات؛

2. إنشاء مراكز خاصة وذلك قصد تكوين اطارات متخصصة في محاسبة التأمين؛

3. ضرورة مد جسر التعاون بين شركات التأمين والجامعات من أجل توطيد العلاقة بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي في التعليم من خلال الملتقيات والندوات؛

4. أن يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل وبين تكلفة النظام؛

5. أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات المحاسبية إلى داخل وخارج الشركة الجزائية للتأمينات وفقا لشروط مستخدم المعلومات؛

6. أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبية لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها؛

7. إعطاء أهمية أكثر لمحاسبة التأمين على مستوى الوكالة، لتوفير معلومات محاسبية تتلاءم واحتياجات الإدارة من المعلومات؛

8. ضرورة الاهتمام بالكوادر البشرية في الشركة وتأهيل العاملين فنيا من حيث الإحاطة بكافة عمليات التأمين إداريا، وماليا من حيث المعالجات.

خاتمة

في ختام بحثنا نرجو أن نكون قد ألممنا بمختلف الجوانب الأساسية لموضوع دراستنا، وأن يكون امتدادا للبحوث مستقبلية اخرى.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً: مراجع الكتب

1. إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مختار محمود الهانسي، دراسات في التأمين التجاري والاجتماعي، دار الجامعة لطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية: مصر، 1990.
2. أبي الفضل هاني بن فتحي، التأمين أنواعه المعاصرة، دار العصماء، ط1، دمشق: سوريا، 2009.
3. أحمد أبو سعود، عقد التأمين بين النظرية والتطبيق، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية: مصر، 2008.
4. أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الطبعة 01، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2003.
5. إيهاب نظمي إبراهيم، محاسبة المنشآت المالية (البنوك وشركات التأمين)، الطبعة 01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
6. ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين (الإطار النظري والتطبيق العملي وفقاً لأحداق معايير المحاسبة لشركات التأمين وإعادة التأمين)، الطبعة 01، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2002.
7. حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، 2009.
8. حميدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
9. خيرت ضيف، محاسبة المنشآت المالية (محاسبة شركات التأمين)، الطبعة 01، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.

قائمة المراجع

10. راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة، الطبعة 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
11. زهير بشير، محاسبة شركات التأمين، الطبعة 01، دار الخير للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2000.
12. زياد هاشم يحي السقا وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003.
13. سامي عبد الرحمان قابل، محاسبة المنشآت المالية، الطبعة 02، المكتبة العالمية بالمنصورة، مصر، 2001.
14. سمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية (الاطار الفكري)، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2001.
15. صباغ أحمد، أسس وصيغ التأمين الإسلامي، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للمصارف والمؤسسات المالية، دمشق، 2008.
16. عبد الغفار حنفي، أسواق المال (البنوك التجارية، أسواق الأوراق المالية، شركات التأمين)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
17. عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للتوزيع والنشر، ط1، عمان: الأردن، 2008.
18. عيد أحمد أبو بكر، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
19. فؤاد الفسفوس، محاسبة المنشآت المالية (البنوك، شركات التأمين)، الطبعة 01، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2010.
20. محمد يوسف الحنطاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001.

قائمة المراجع

21. نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
22. هشام عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، جامعة عين الشمس، مصر، 2000.
23. ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

ثانياً: المذكرات

1. بن يونس زينب، قطاع التأمين في الجزائر "الواقع والتحديات"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018.
2. زابي المختار دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الزراعي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم: العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2017/2018.
3. سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012/2013.
4. سالم محمد الدينوري، قائمة التدفقات في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبية الدولية (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة باتنة، 2009.
5. عمارة عبد الرؤوف، دور المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية،

قائمة المراجع

تخصص تدقيق محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.

6. ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 32، بغداد، 2012.

7. مسعودي ابتسام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017.

8. معتصم دحو، آفاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بالجزائر، ملتقى دولي في ظل النظام المحاسبي المالي في ظل معايير المحاسبية الدولية، 18/17 جانفي 2010، المركز الجامعي، الوادي.

9. هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2014.

ثالثاً: المجلات والملتقيات

1. رشيد بوكساني، مقال بعنوان: إصلاحات وواقع سوق التأمينات في الاقتصاد الجزائري، الطبعة 01، مجلة المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2006.

2. عقيل قاس شنداخ، محاسبة التكاليف كنظام للمعلومات وأثرها في قرارات التسعير، مجلة الدراسات ومالية، جامعة بغداد، المجلد 6، العدد 17، بغداد، 2011.



الملاحق



Pièce Comptable N° 2021/ 000000000040

2808 M'SILA

Journal : 800 Journal des Opérations Divers

Date Pièce : 07/06/2021

Référence : FRAIS D'EXPERTISE

Date Saisie : 08/06/2021

Nature Opération : DT

Utilisateur : HERIZI LINDA

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
622600000	FRAIS D'EXPERTISE AGRICOLE BRAHMI		100.000,00	
460100000	FRAIS D'EXPERTISE AGRICOLE BRAHMI			100.000,00
Totaux			100.000,00	100.000,00

فوائس

Pièce Comptable N° 2021/ 000000001906

2808 M'SILA

Journal : 700 Journal de Production

Date Pièce : 01/06/2021

Référence : 2808-1100034368

Nature Opération : OEP

Date Saisie :

Utilisateur : HERIZI LINDA

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Prime Totalo: Police N° 2808-1100034368-AHMED MILI MANSOUR		22.365,21	0,00
7000001110	Prime Courante: Police N° 2808-1100034368		0,00	17.748,21
7150001110	Prime A venir, Au:31/05/2022 Police N° 2808-1100034368		6.241,05	0,00
3000001110	Prime A venir, Au:31/05/2022 Police N° 2808-1100034368		0,00	6.241,05
7003001110	Accessoires : Police N° 2808-1100034368		0,00	200,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 2808-1100034368		0,00	40,00
4427200000	Timbres Gradués: Police N° 2808-1100034368		0,00	907,00
4450100000	TVA : Police N° 2808-1100034368		0,00	3.410,16
4431100000	FGA : Police N° 2808-1100034368		0,00	59,80
Totaux			28.606,26	28.606,26

الكوارث الطبيعية

POLICE - Catastrophes naturelles - Activités (R.S)
AVENANT - Renouvellement avec Modif TIRD
 N° : 2808 - 1201201990 / رقم عقد الترخيص

Avenant

Date avenant 11/03/2020
 Date d'effet 12/03/2020
 Date d'échéance 11/03/2021

Police

Unité 28 Direction Régionale SETIF
 Agence 2808 M'SILA
 Adresse ROUTE DE B.B.ARRIRIDJ BP.204 MSILA 19000 SETIF
 Téléphone 035.55.03.27 Fax 035.55.16.56
 Branche/Catégorie 12012 Catastrophes naturelles - Activités (R.S) *مطبخ*
 Date d'effet *بدأه* 12/03/2020 Date d'échéance 11/03/2021 Contrat Ferme

Souscripteur

Nom/Raison sociale Mr MEGHICHE ALI
 Adresse CITE 600 LOGTS MSILA 28000 M'SILA
 Activité Sans précision Profession Sans Précision
 Observation LOCAL DU 40 M2

Objet

Police flotte, liste des risques en annexe.
 Garanties 8431.2 CAT-NAT Industrie/Commerces
 Prime Nette 2.500,00
 Capital 2.000.000,00
 Prime 2.500,00

Il n'est rien changé aux autres clauses et conditions de la police à laquelle le présent avenant demeure annexé. Sont nulles toutes adjonctions ou modifications matérielles non revêtues du visa de la compagnie.

Décompte de prime

Comptant

Prime Nette	Acc.	T.V.A	Autres Taxes	Timbres	Prime Totale
2.500,00	50,00	0,00	0,00	40,00	2.590,00

قسط التأمين
 Fait à SETIF, le 09/06/2021

ضريبة القيمة المضافة

جوابح
 Pour la SAA

Le Souscripteur



الشركة الوطنية للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCES

شركة مساهمة برأس مال قدره 30 مليار دينار جزائري
المقر الاجتماعي حي الأعمال - باب الزوار - الجزائر
السجل التجاري B/00/0012692
الهاتف: 021 22 50 00 / 021 22 50 50 / 021 22 51 51

الشروط الخاصة لعقد تأمين السيارات
CONDITIONS PARTICULIÈRES
DU CONTRAT D'ASSURANCE AUTOMOBILE

Police	00028 Direction Régionale	عقد التأمين	N° Att	رقم الشهادة	Avenant	N° police
Direction Régionale MSILA	المديرية الجهوية	المديرية الجهوية		06738418	2 Renouvellement + Modif	1100031877
Adresse : 02808	وكالة الاكتتاب :	وكالة الاكتتاب :				
de : ROUTE DE B.B.ARRIRIDJ BP.204 MSILA-19000-MSILA	البريد :	البريد :				
Adresse : 28/02/2021 00:00	العقد تاريخ سريان :	العقد تاريخ سريان :				
te d'effet : 27/02/2022 23:59	تاريخ نهاية العقد :	تاريخ نهاية العقد :				
te d'expiration : 27/02/2021 00:00	ساعة الإكتتاب :	ساعة الإكتتاب :				
ure de souscription :	المؤمن له	المؤمن له				
Assuré	Mme BEN HAMIDOUCHE FARIDA ZOHRA	اللقب والاسم :				
om et Prénoms :		اسم المؤسسة :				
ison sociale :		ولد (ت) في :				
entifiant fiscal :	Retraité	الرمز الجبائي :				
ofession :	CITE COOPIRATIVE EL MOKRANI MSILA - 28000 MSILA	المهنة :				
resse :		الهاتف				
de Tél :	0554545541	الهاتف				

Permis de conduire	رقم رخصة السياقة	المركب	Remorque	المقطورة
Permis de conduire N°: 30/01/2018	0869	MSILA		
ivré le :	à :	المركبة	Remorque	المقطورة
Véhicule Assuré	المركب	Remorque	المقطورة	المقطورة
PEUGEOT	المركبة	المركبة	المقطورة	المقطورة
Marque : PEUGEOT	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
enre : Véhicules particuliers sans remorque	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
usage : Affaire	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
nergie : Diesel	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
puissance : 3	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
ype : 207	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة
UE : Nord	المركب	المركبة	المقطورة	المقطورة

Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette
Responsabilité Civile		0,00	2.063,35				
Défense et Recours		0,00	300,00				
BDG Panor (Avec TR)		0,00 2.500 DA	0,00				
Vol & Incendie	1.400.000,00	5.000	7.000,00				
Pertes exploit. & jous	0,00		1.000,00				
Assistance Classiqu	0,00		1.150,00				
Tous Risques (T.R)	1.400.000,00	2.500<=5%<=7.000	35.000,00				
Bris Glace (Avec TR)	0,00	2.500 DA	0,00				

Réductions / Majorations	التخفيضات / الإضافات	Décompte de la prime à payer	تفصيل القسط
Bonus/ Malus :	العلاوة / الرادع :	Prime nette :	القسط الصافي :
Maj âge :	إضافة السن :	Accessoires :	الإضافات :
Maj permis :	إضافة رخصة السياقة :	TVA :	الرسم على القيمة المضافة :
Maj Mat Inf :	زيادة م س الالتهاب :	FGA :	الصندوق الخاص بالسيارات :
Maj Turbo :	زيادة توربو :	DTD :	الطواع :
		DTG :	
		Prime totale	القسط الإجمالي :
		(Dont quittance)	
		En lettres :	

Signature : RAHALI ABDERRAZEK
Date : 09/06/2021 02:06
Assuré / le Souscripteur : المؤمن له / المكتب P/la SAA
Cinquante Sept Mille Quatre Cents Soixante Six DA et 19 Dinimes
قرئ و صودق عليه مع الإقرار بالاطلاع على الشروط العامة لعقد تأمين السيارات.
et approuvé après avoir pris connaissance des Conditions Générales.

Pièce Comptable N° 2021/ 000000000782

2808 M'SILA

Journal : 512 Journal Encaissement BEA

Date Pièce : 07/06/2021

Référence : REGL FRAIS CH2931912

Date Saisie : 08/06/2021

Nature Opération : DD

Utilisateur : HERIZI LINDA

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4601000000	REGL FRAIS CH2931913		121.340,00	
5120200000	REGL FRAIS CH2931913			121.340,00
Totaux			121.340,00	121.340,00

البيانات الواردة في هذا التقرير -

Pièce Comptable N° 2021/ 000000000762

2808 M'SILA

Journal : 512 Journal Encaissement BEA

Date Pièce : 02/06/2021

Référence : 2808-2021060001

Date Saisie :

Nature Opération : ORS

Utilisateur : HERIZI LINDA

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5120200000	Sin.:2808-2021-120004 Règl:2808-2021060001 Réf. 2931906 au 0		0,00	9.787,77
6006001224	Sin.:2808-2021-120004 Règ.Prin.HON:2808-2021060001 Réf. 2931		8.225,02	0,00
4456600000	Sin.:2808-2021-120004 Règ.Prin.TVA:2808-2021060001 Réf. 2931		1.562,75	0,00
Totaux			9.787,77	9.787,77

الكورون

المسيلة في:

رقم:

إلى السيد:
.....
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التبرص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة:
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تبرصهم الميداني بمؤسستكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و. / ر.س	الإمضاء
01	أديور محمد بهادي	18153594750	رس: 0869	
02				

عنوان المذكرة:

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التبرص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
داستوباس		



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) * : المولود(ة) بتاريخ: 12/06/1997 بـ
أحمد محمد الهادي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 0869 الصادرة بتاريخ: 2018/01/03 عن:
الجامعة الجزائرية

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص:
العلوم الاقتصادية والتجارية

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان * :
دور النظام المحاسبي المالي في تسيير الشركات

.....
التأمن

.....
دراسة حالة شركة SAA فرع المسيلة -

.....

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 19/05/2021

التوقيع والبصمة

.....

الملخص:

تناولت هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين وذلك من خلال تحديد مسار الدورة المستندية ودليل الحسابات، ومعالجة العمليات المالية في شركات التأمين، ومدى فعاليته من المستجدات التي تأتي بها القوائم المالية كمخرجات لنظام المعلومات بما يحقق المرونة وسهولة استخراج نتائج العمليات وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛ وقد هدفت هذه الدراسة إلى مع رفة واقع نظام المعلومات المحاسبي في الشركة السلام، علما أن محاسبة شركات التأمين مستمدة من المحاسبة المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي ويرجع ذلك إلى طبيعة نشاط شركات التأمين وخصوصية معاملاتها كغيرها من المؤسسات الأخرى، وخلصت هذه الدراسة إلى أن قطاع التأمين يتميز بعدة خصائص عن باقي القطاعات الأخرى ولعل من أبرز ذلك خصوصية الحسابات أي هناك حسابات خاصة بهذا الأخير، كما أن الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين يتطلب السير قدما نحو تطوير المحاسبة، حتى تستجيب لاحتياجات المستخدمين.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات، المعلومات المحاسبية، شركات التأمين، محاسبة شركات التأمين.

Summary:

This study addressed the role of the accounting information system in insurance companies by determining the course of the documentary cycle and the accounting manual, and addressing the financial operations in insurance companies, and its effectiveness from the developments that the financial statements bring as exits to the information system in order to achieve flexibility and ease of extracting the results of operations in accordance with the gaap; This is due to the nature of the activity of insurance companies and the privacy of their transactions like other institutions, and this conclusion that the insurance sector is characterized by several characteristics from other sectors, perhaps most notably the privacy of the accounts i.e. there are accounts for the latter, and relying on accounting information provided by the accounting information system in insurance companies requires moving forward towards the development of accounting, in order to respond to the needs of users.

Keywords: information system, accounting information, insurance companies, insurance accounting companies.